جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

مدى التكامل الرأسي والأفقي في كتب لغتنا العربية مع كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن

إعداد الطالب
فايز إبراهيم السفاسفه

إشراف
الدكتور نصر المقابله

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج
وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة, 2005

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب فايز إبراهيم السفاسفة الموسومة بـــ:-

مدى التكامل الرأسي والأفقي في كتب لغتنا العربية مع كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **ماجستير مناهج وأساليب تدريس اجتماعيات.**

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
د. نصر المقابله		2005/8/16	مشرفاً ورئيسا
د. صالح الرواضية		2005/8/16	عضواً
د. إبراهيم عبدالجواد		2005/8/16	عضواً
د. عبدالله الجراح		2005/8/16	عضواً

عميد الدراسات العليا
أ.د. أحمد القطامين

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى كل مخلص وفيّ في هذا الوطن.

إلى صاحبي الفضل الكبير والديّ الكريمين، إلى إخوتي:خلف، وعبد الرحمن، وهاشم، ومحمد، وأحمد، وشقيقتي أم هيثم، إلى روح شقيقتي المرحومة أم فتحي رحمها الله، إلى زوجتي أم وصفي، وأبنائي: وصفي، وأحمد، ومحمد، وإبراهيم، وبشار، إلى بناتي: ضحى، ورنا، وروان، إلى كل أقاربي وأصدقائي، وزملائي، إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

فايز إبراهيم السفاسفة

الشكر والتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

بتوفيق من الله سبحانه وتعالى تم إنجاز هذا العمل المتواضع بعد طول مشقة وعناء، وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور نصر المقابلة المشرف على هذه الرسالة الذي أكرمني بقبول الإشراف على هذه الرسالة، حيث منحني الكثير من وقته وجهده، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي في قسمي المناهج والتدريس، واللغة العربية في جامعة مؤتة.

وأتقدم بالشكر إلى كل من اسهم في إخراج هذا العمل من الزملاء، وأعضاء لجنة التحكيم على ملاحظاتهم وآرائهم، فلهم مني جميعا كل الاحترام والعرفان بالجميل.

فايز إبراهيم السفاسفة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الملاحق

الملخص

مدى التكامل الرأسي والأفقي في كتب لغتنا العربية مع كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن

فايز إبراهيم محمد السفاسفة

جامعة مؤتة، 2005

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التكامل الرأسي بين كتب الدراسات الاجتماعية، وكذلك بين كتب لغتنا العربية، ومعرفة التكامل الأفقي بين كتب الدراسات الاجتماعية وكتب لغتنا العربية المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن استنادا إلى تحليل محتوى هذه الكتب في مجالي المفاهيم والقيم، واستخدام معيار للحكم على مدى هذا التكامل.

وقد حاولت الدراسة تحقيق هدفها بالإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة، ويتعلق السؤال الأول بمعرفة مدى التكامل الأفقي بين كتب لغتنا العربية وكتب الدراسات الاجتماعية، أما السؤال الثاني فيتعلق بمعرفة مدى التكامل الرأسي بين كتب الدراسات الاجتماعية، والسؤال الثالث يتعلق بمعرفة مدى التكامل الرأسي بين كتب لغتنا العربية.

وللوصول إلى النتائج ومناقشتها فقد استخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي لهذه النسب، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تكامل أفقي بين كتب لغتنا العربية وكتب التربية الاجتماعية في مجال المفاهيم في الصفين الخامس والسادس، وعدم وجوده في الصف السابع، كذلك وجود تكامل أفقي في مجال القيم في الصف الخامس، وعدم وجوده في الصفين السادس والسابع، أما التكامل الرأسي فقد تحقق في كل من كتب التربية الاجتماعية، وكتب لغتنا العربية في مجالي المفاهيم والقيم، وبناء على ذلك فقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في التكامل الأفقي بين الكتب المدرسية اعتماد على معيار للتكامل يوضع من قبل مديرية المناهج.

Abstract

The Extent of vertical and Horizontal Integration in Textbooks of Our Arabic Language with Textbooks of Social Studies for the Second cycle of Basic Education in Jordan

Fayes Ibraheem Mohammad Al-Safasfeh
Mutah university, 2005

This study aimed at exploring the extent of vertical integration between Textbooks of Social Studies and between Textbooks of Our Arabic Language and exploring the extent Horizontal Integration among Textbooks of Our Arabic Language and Textbooks of Social Studies for the second cycle of basic education in Jordan through the content analysis of these books in the fields of concepts and values and the use of a new criterion to judging the extent of integration .

The Study attempted to attain its aim by answering the following questions: the first question is extended the vertical integration among the textbooks of Social Studies, the second question is extended vertical integration among our Arabic language and the third question is extended horizontal integration between the textbooks of our Arabic language and the textbooks of social Studies for the second cycle of basic education in Jordan.

To find out and discuss the results, frequencies percentages and the means were used the findings of the study: There was horizontal integration between the textbooks of our Arabic language and those of social Studies textbooks in the area of concepts in 5th and 6th grades only. , but there was no horizontal integration among the books 7th grades, There was horizontal integration between the textbooks of our Arabic language and the textbooks of social Studies textbooks in the area of values in the 5th grade, but there was no horizontal integration in values among the books of 6th and 7th grades and There was vertical integration among the books of social Studies and between Our Arabic Language for the classes of 5th, 6th and 7th grades. For the above results my study came up with Reviewing horizontal integration among textbooks with reference to a table of horizontal integration constructed specialized committees be for authoring process.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تزايد الاهتمام بالتعليم منذ مطلع القرن العشرين، إذ رأت الدول المتقدمة أن التعليم وسيلتها إلى القوة، والمحافظة على أوضاعها السياسية والاقتصادية والأمنية، أما الدول النامية ومنها الأردن فقد أدركت أن التعليم هو أداتها لسد الفجوة بين التخلف والتقدم.

وقد أدت ثورة المعلومات والاتصالات التي شهدها العالم إلى ظهور تغيرات ثقافية وقيمية ساهمت في تشكيل مجتمع القرن الحادي والعشرين، ولمواجهة هذه التغيرات المتمثلة في الانفجار المعرفي، وتطور وسائل الاتصال، والتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والتحديات الثقافية، التي تزداد وتيرتها كل يوم، أصبحت قضية تطوير المناهج الدراسية وإعادة النظر في بنائها أمرا لازما.

ومن هنا انطلقت الدعوات في مختلف بلاد العالم لتطوير مناهجها لتتماشى مع التغيرات السريعة والهائلة، فجاء المؤتمر الوطني للتطوير التربوي في الأردن عام 1987 لوضع رؤية مستقبلية للتعليم، وقد ركز هذا المؤتمر على تطوير العملية التربوية بكل مكوناتها(جرادات، 1989). ولتحقيق أهداف التطوير فقد أعدت وزارة التربية والتعليم في الأردن خطة للإصلاح التربوي مدتها عشر سنوات1989-1998 (سويلم، 1989).

وتأتي المناهج في طليعة اهتمامات التربويين نحو التطوير باعتبارها الأداة الرئيسة لتحقيق أهداف التربية المستمدة من فلسفة الدولة (مرعي والحيلة،2000).

وقد عرف نشوان(1992،ص21) المنهاج على انه" جميع الخبرات المخططة التي تنظم داخل المدرسة وخارجها بهدف إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم "

ويشكل الكتاب المدرسي الأداة الأساسية للمتعلم والمعلم على حد سواء، فيتأثر كل منهما بما فيه من مبادئ وقيم واتجاهات وحقائق ومفاهيم(أبو لطيفة،1999).كما يعد الركيزة الأساسية للمنهاج بمفهومه الحديث، وأحد عناصره الرئيسة، حيث

يحتوي على المادة التعليمية التي تساعد في تحقيق الأهداف الموضوعة (سعادة وإبراهيم،2004).

كما أشار الرشدان(1987) إلى أهمية الكتاب المدرسي واعتبره الوسيلة المستخدمة في تقديم المعرفة إلى المتعلم بطريقة منظمة واقتصادية من حيث الوقت والجهد، ووسيلة للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي من خلال تعريف المتعلم بالتغيرات الاجتماعية.

وقد بين سعادة وإبراهيم (2004) أن محتوى الكتاب الجيد لا بد وأن يتصف بالحداثة والدقة, وأن يكون مناسبا لمستوى المتعلمين، وأن يراعي حاجاتهم وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم، وأن يكون قادرا على تنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم، وأن يكون هناك ترابطا بين محتوى الكتاب المدرسي ومحتوى الكتب الدراسية الأخرى سواء في الصف نفسه أو في صفوف أخرى.

وحتى يحقق المحتوى الأهداف التي وضع من أجلها لابد من تنظيمه بطريقة مناسبة تساعد في تحقيق تلك الأهداف، فظهرت العديد من التنظيمات المنهجية التي اعتمد كل منها على فلسفة خاصة به، فهناك التنظيمات المنهجية المتمركزة حول المادة الدراسية(المعرفة)، والتنظيمات المنهجية المتمركزة حول المتعلم، والتنظيمات المنهجية المتمركزة حول المجتمع(سعادة وإبراهيم،2004).

وقد ركز كل تنظيم من هذه التنظيمات على جانب وأهمل الجوانب الأخرى، الأمر الذي يتنافى مع هدف التربية الحديثة الذي يؤكد وحدة المعرفة وتكاملها، فالتكامل هو سمة الظواهر المحيطة بالإنسان، وان شخصية الإنسان هي كل متكامل ولا يمكن فصل الجانب المعرفي عن الجانب الوجداني والجانب المهاري عند السعي لإعداد الفرد وتنشئته وتربيته (الزبيدي،2001).

ونظرا لجوانب القصور في التنظيمات المنهجية سالفة الذكر، فقد ظهرت أساليب جديدة للربط بين أنواع المعرفة بهدف إبراز العلاقة بين المواد الدراسية وتوضيح تلك العلاقة، ومن هذه الأساليب: أسلوب الربط، وأسلوب الإدماج، وأسلوب التكامل (الفالوقي،1997).

وقد جاء كل من أسلوب الربط وأسلوب الإدماج لتحسين منهاج المواد المنفصلة الذي يقوم على تحقيق الربط بين المواد الدراسية عن طريق إزالة الحواجز

بينها أو دمجها، ولكن أسلوب التكامل يهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة والفاعلة للمتعلم الذي يسعى باستمرار إلى إحداث التكامل في شخصيته(حميدة، 1997).

وأضاف البوريني (1995) إلى أن الأسلوب التكاملي يعتبر أفضل الأساليب وأقدرها على مواكبة المستجدات والتغيرات باعتباره الأسلوب الأمثل في تنمية شخصية المتعلم، وجعله اكثر تكيفا مع الظروف البيئية المحيطة بحيث يكون فردا فاعلا.

وقد أشار مراد(2002) إلى أن الأسلوب التكاملي يساعد المتعلم في بناء العلاقات المنطقية بين صنوف المعرفة التي تمتاز بالوحدة والتكامل، ومن هنا تعالت أصوات المربين بضرورة الربط والتكامل بين المناهج المختلفة في هذا العالم المتغير.

وقد أكد الخط العريض الثالث لمنهاج اللغة العربية والخط العريض الخامس لمنهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن على إبراز الترابط والتكامل بين المواد الدراسية لما لذلك من أثر فعال في تكوين شخصية المتعلم بصورة متكاملة، وجعله اكثر قدرة على التواصل مع أفراد مجتمعه، واكثر قدرة على مواجهة المواقف والتكيف معها، وزيادة فاعليته في الحياة (الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية(1991)، والفريق الوطني لمبحث الدراسات الاجتماعية في الأردن(1991).

وللتحقق من مدى التكامل بين الكتب المدرسية فان هذه الدراسة قامت بتحليل محتوى كتب لغتنا العربية، وكتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية (الخامس، والسادس، والسابع) من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وقد أخذت الدراسة عنصرين من عناصر محتوى هذه الكتب هما: المفاهيم والقيم لما لهما من أثر واضح في تكوين شخصية المتعلم ولا سيما ان التطور المعرفي والتكنولوجي الهائل، وتطور وسائل الاتصال قد أثر بشكل كبير في شخصية المتعلم، وفي سلوكه، وبالتالي أثر في المجتمع، بحيث أصبحت المنظومة المفاهيمية والقيمية في خطر جراء أثار العولمة.

2.1 مشكلة الدراسة :

أكدت وزارة التربية والتعليم ضرورة الربط والتكامل بين المناهج المدرسية من خلال إعادة بنائها، وبالرغم من محاولات تحسين مدخلات النظام التربوي إلا أن مخرجات عملية التطوير هذه لم تكن بالمستوى المأمول، ومن خلال خبرة الباحث في الميدان التربوي فقد لمس العديد من المفاهيم والقيم الجديدة التي رافقها ظهور أنماط سلوكية، وعادات جديدة وغريبة على مجتمعنا هي في نظر الكثيرين مظاهر للتقدم، ومواكبة لروح العصر، حتى وصل الأمر عند البعض بنعت بعض المفاهيم والقيم والعادات والتقاليد الأصيلة بأنها بالية، وغير حضارية، لأنها لا تتماشى وطبيعة العصر في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي والمعرفي الهائل، علما بأن تلك المفاهيم والقيم والعادات والتقاليد تعتبر ثوابت حضارية لا يمكن تبديلها أو الاستغناء عنها لأنها تنبثق من ديننا الحنيف، ومن هويتنا القومية، ولما كانت الخطوط العريضة للمناهج المدرسية تنادي بضرورة التكامل بين المناهج المدرسية لتحقيق الشخصية المتكاملة للمتعلم فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن التكامل الأفقي بين كتب لغتنا العربية وكتب الدراسات الاجتماعية، و التكامل الرأسي بين كتب لغتنا العربية، والتكامل الرأسي بين كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن من خلال تحليل محتوى هذه الكتب في مجالي المفاهيم والقيم، ومعرفة مدى مساهمة هذه الكتب في مواكبة متطلبات العصر، ومواجهة التطورات والتغيرات السريعة، والحفاظ على ثوابت حضارتنا وهويتنا المستمدة من ديننا الحنيف.

3.1 أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية التكامل، كما تأتي استجابة لتوصيات وزارة التربية والتعليم لإبراز الترابط والتكامل بين المناهج المدرسية، ويمكن أن تشكل إطارا مرجعيا لواضعي المناهج والكتب المدرسية بما توفره من بيانات ومعلومات توضح مدى التكامل بين الكتب المدرسية، كما يمكن أن تحفز هذه الدراسة الدارسين والمهتمين بإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، إضافة إلى إمكانية الاستفادة من المعيار الذي تم اعتماده في دراسات مشابهة.

4.1 هدف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للكشف عن مدى التكامل الأفقي والرأسي في مجالي المفاهيم والقيم بين كتب لغتنا العربية، وكتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن .

5.1 مصطلحات الدراسة :

لقد اعتمدت الدراسة التعريفات التالية كتعريفات إجرائية وهي:

1. التكامل الأفقي:هو العلاقة الأفقية بين كتب لغتنا العربية وكتب الدراسات الاجتماعية في مجالي المفاهيم والقيم المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن .
2. التكامل الرأسي:هو العلاقة الرأسية(التتابع) بين كتب لغتنا العربية المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وكذلك العلاقة الرأسية(التتابع) بين كتب الدراسات الاجتماعية المقرر تدريسها للصفوف نفسها، وذلك في مجالي المفاهيم والقيم.
3. الحلقة الثانية:هي صفوف الخامس والسادس والسابع من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.
4. كتب لغتنا العربية:هي كتب مادة اللغة العربية المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للعام الدراسي 2005/2004 بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم(95/104)، تاريخ 1995/6/3.
5. كتب الدراسات الاجتماعية: هي كتب مادة الدراسات الاجتماعية(الجغرافيا، والتاريخ، والتربية الوطنية) المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للعام الدراسي 2005/2004 بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم(95/19) تاريخ 1995/6/3.

6. تحليل المحتوى: هو أسلوب علمي موضوعي ومنظم ، يقوم على استخدام الوصف الكمي الظاهر لمضمون المادة الدراسية (المفاهيم والقيم) وفقا لفئات التحليل ووحداته(طعيمة، 1987).

7. القيم: هي المبادئ الاجتماعية التي يؤمن بها المجتمع، ويعتز بها، ويحرص عليها، لأنها توجه سلوك أفراده، وتنظم علاقاتهم (مبارك، 1986)، وتشمل القيم: الاجتماعية، والوطنية، والبيئية، والعلمية، والسياسية، والاقتصادية، والأخلاقية، والدينية، والصحية، والجمالية.

8. المفاهيم: هي السمات والخصائص التي يمكن بواسطتها أن نميز بين الأشياء، أو الأسماء، أو الأحداث، حيث تعمل على رسم صورة ذهنية لدى الفرد عن ذلك الشيء أو الاسم أو الحدث(الخوالدة، 2004)، وتشمل المفاهيم: القانونية، والدينية، والجغرافية، والتاريخية، والوطنية، والعلمية، والبيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والأخلاقية، والسياسية.

6.1 محددات الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بما يأتي:

1. اقتصرت هذه الدراسة على تحليل محتوى كتب لغتنا العربية، وكتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وهي:

كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي، ط(2)1996م

كتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي، ط(1)1992م

كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي، ط(1) 1993م

كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي، ط(1)1995م

كتاب جغرافية الوطن العربي للصف السادس الأساسي، ط(2)2002م

كتاب تاريخ العرب والمسلمين للصف السادس الأساسي، ط(2) 2002م

كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السادس الأساسي، ط(2) 2002م

كتاب الجغرافيا العامة للصف السابع الأساسي، ط(2) 2002م

كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف السابع الأساسي، ط(1) 1997م

كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف السابع الأساسي، ط(1) 1997م

كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي ، ط(2) 2003م

2. اعتمدت هذه الدراسة تحليل المفاهيم والقيم الواردة في محتـوى كتـب عينـة الدراسة، حيث شملت عملية التحليل النصوص والأنشطة والتقويم، ومحتـوى الرسومات والأشكال والخرائط.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

يقوم المنهاج التربوي على أسس متعددة منها:الأساس الفلسفي، والأساس الاجتماعي، والأساس المعرفي والأساس النفسي، وهي غير منفصلة، حيث تتفاعل هذه الأسس مع بعضها البعض لتحقيق الهدف العام من التربية وهو إعداد المواطن الصالح (مرعي والحيلة، 2000).

ولما كان المنهاج الأداة الرئيسة لتحقيق أهداف التربية المستمدة من فلسفة الدولة، فان عملية تنظيم المنهاج عملية مهمة وأساسية في بناء المناهج وتطويرها حيث تؤثر بصورة واضحة في درجة حدوث التغيرات التربوية في المتعلم، وفي نوعية التعليم وجودته (سعادة وإبراهيم، 2001).

وقد عرف سعادة وإبراهيم(2001، ص 29) تنظيم المنهاج على انه " أسلوب لترتيب المحتوى بشكل يساعد على تحقيق أهداف المنهاج بدرجة واضحة، بحيث يمكننا تقويم العائد التربوي على المتعلم في ضوء تحقيق الأهداف"

وأشار تايلور (Tylor,1986) إلى أن تنظيم المنهاج يعتبر عملية أساسية في بناء المنهاج، وتحديد العلاقة بين المناهج الدراسية.

وأضاف زايس (Zais,1976) أن تنظيم المنهاج هو ترتيب الخبرات لتحقيق التعليم المرغوب، مما يساعد على تحقيق الأهداف.

تنظيمات المنهاج

تصنف تنظيمات المنهاج على النحو الآتي:

1. التنظيمات المنهجية المتمركزة حول المعرفة، وتشمل منهاج المواد المنفصلة الذي يدور حول عدد من المواد الدراسية التي يفترض أن لها الأولوية عن المواد الأخرى، وهنا يتم التركيز على المعرفة كغاية في حد ذاتها بصرف النظر عن واقعها التطبيقي، وكذلك منهاج المواد المترابطة حيث تبقى الحواجز موجودة بين المواد الدراسية، ولكن يتم الربط بين مادتين أو أكثر كلما سنحت

الفرصة للمعلم بذلك كالربط بين مادة اللغة العربية ومادة التاريخ من خلال دراسة الأدب الأندلسي مع تاريخ الدولة الإسلامية في الأندلس، أما منهاج المواد المدمجة فيقصد به إزالة الحواجز بين مادتين أو اكثر في نفس المجال، مثل دمج الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية في مادة جديدة تحت اسم الجغرافيا العامة، والنوع الأخير من هذه التنظيمات هو منهاج الحقول الواسعة وهو صورة اكثر اتساعا من الأنواع السابقة، حيث يتم دمج عدة مواد في مادة واحدة جديدة في نفس المجال، مثل دمج مواد الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية والمدنية تحت اسم الدراسات الاجتماعية، وكذلك دمج مواد المطالعة والنصوص والنحو والصرف والبلاغة والعروض في مادة جديدة تحت اسم اللغة العربية(، والوكيل والمفتي، 1998، وشحاتة، 1998، أبو حويج، 2000).

2. التنظيمات المنهجية المتمركزة حول المتعلم: وتشمل منهاج النشاط الذي يقوم على حاجات المتعلمين وميولهم، مما يساعد في تنمية جميع جوانب النمو عندهم، ويتسم محتوى هذا النوع من المناهج بالتكامل، ولكن يصعب تنفيذ مثل هذا المنهاج بسب عجزه عن تمكين المتعلمين من إتقان المواد الدراسية، وكذلك صعوبة تحديد ميول الطلبة، ويؤخذ على هذا المنهاج ضعف علاقته بالبيئة، وهناك منهاج الوحدات القائم على الخبرة وهو صورة مطورة لمنهاج النشاط، لأنه يعالج تجزئة المادة الدراسية ويركز على المتعلم في صورته الكلية، كما يقوم على الترابط والتكامل، ويوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي، ويؤخذ على هذا المنهاج انه يهمل المجتمع وقضاياه، كذلك هناك المنهاج الإنساني الذي يركز على ذاتية المتعلم بهدف زيادة الوعي الشخصي، مما يجعله عنصرا مشاركا في الموقف الصفي، وهذا يأتي من خلال تحقيق التكامل بين الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية لدى المتعلم، ولكن هذا المنهاج يهمل الخبرة والمجتمع(حميدة وآخرون، 1998، سعادة وإبراهيم، 2001).

3. التنظيمات المنهجية المتمركزة حول المجتمع وتشمل منهاج النشاط المتمركز حول المواقف الاجتماعية، ويهتم هذا المنهاج بدراسة مشكلات وقضايا

المجتمع بأسلوب علمي بحيث يكون دور المتعلم إيجابيا في مواجهة هذه المشكلات والقضايا، ودور المدرسة هنا هو إعداد المتعلم اجتماعيا لتحمل المسؤوليات، والقيام بالدور الإيجابي مستقبلا، وهذا يأتي من خلال قيام المدرسة بدورها القيادي في عملية التغيير الاجتماعي على اعتبار أنها مجتمع مصغر للمجتمع الكبير الذي تنتمي إليه، أما منهاج التجديد الاجتماعي فيقوم على استخدام الجوانب الإيجابية في العلم لتحديد الوضع الحالي للمجتمع، وما يمكن أن يتحقق في المستقبل لتحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة، وهذا يعطي المتعلمين فرصة المشاركة في إعادة بناء مجتمعهم بالدرجة التي تعود بالنفع على كافة أفراد المجتمع، ويؤخذ على هذا المنهاج إهماله لماضي المتعلم وماضي المجتمع (سعادة وإبراهيم، 2001، والزبيدي، 2001).

4. التنظيمات المنهجية المختلطة ويشمل هذا التنظيم المنهاج المحوري الذي يهتم بتدريس المهارات، والمفاهيم، والقيم، والاتجاهات التي يحتاجها أفراد المجتمع لمواجهة الظروف والتحديات التي تواجههم، وقد جاء هذا المنهاج للتخلص من جوانب القصور في مناهج المواد الدراسية، لأنه يهتم أحيانا بالمعرفة، والفرد والمجتمع أحيانا أخرى، حيث يراعي الربط بين جميع جوانب الحياة مع الأخذ بعين الاعتبار بمبدأ التعاون والمشاركة الجماعية والفردية كأساس للتعلم أما منهاج الوحدات المختلطة فيهتم بتنمية الجانب العقلي للمتعلم من خلال تقديم المعرفة الكلية المترابطة وهو بذلك يجمع بين مزايا منهاج الوحدات القائمة على المادة الدراسية، ومنهاج الوحدات القائمة على الخبرة، لكنه لا يركز بشكل كاف على الجانبين الوجداني، والمهاري ودورهما المهم في تنمية شخصية المتعلم، كما لا يساعد على تحقيق مبدأ التكامل بين المواد الدراسية المختلفة(الفالوقي، 1997، وسعادة وإبراهيم، 2001)

يركز كل تنظيم من التنظيمات المنهجية سالفة الذكر على جانب من الجوانب، فهناك التنظيمات المنهجية التي تركز على المعرفة وتهمل المتعلم وتنمية شخصيته، وتهمل أيضا المجتمع ومشكلاته، وهناك تنظيمات تركز على المتعلم وتهمل المعرفة والمجتمع وقضاياه، وتنظيمات تركز على المجتمع ومشكلاته وقضاياه، وتهمل المتعلم والمعرفة، فكل من هذه التنظيمات يقوم على فلسفة خاصة به، وبمعزل عن

دعت الضرورة لذلك، بهدف تزويد المتعلم بخبرات متكاملة (الدمرداش، 2001).

ويقوم التكامل على وحدة تكامل المعرفة كأساس للتعلم الجيد، باعتباره الطريقة المثلى لإدراك الواقع الذي يعيشه المتعلم، والوسيلة الفاعلة لحل المشكلات التي تواجهه وتواجه مجتمعه، لذلك يعد أسلوب التكامل افضل التنظيمات المنهجية، وأقدرها على تحقيق أهداف التربية الرامية إلى مساعدة المتعلم على النمو الشامل المتكامل بحيث يصبح قادرا على القيام بدوره ومسؤولياته على اكمل وجه(مراد، 2002).

لقد ركز كل من أسلوب الربط وأسلوب الإدماج على المادة الدراسية بغية التخلص من عيوب المواد المنفصلة وخاصة فيما يتعلق بتجزئة المعرفة، إلا أن أسلوب التكامل يركز على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية بهدف مساعدته على النمو المتكامل والمتوازن.

مفهوم التكامل

اختلف العلماء والباحثون في تعريفهم لمفهوم التكامل، فمنهم من قال بأن التكامل هو العلاقة الأفقية، وقد عرف أبو حويج(2000،ص 150) التكامل على أنه:

> العلاقة الأفقية بين خبرات المنهج المدرسي، وتنظيم هذه الخبرات ينبغي أن يتم بطريقة تساعد الطلبة على تحقيق نظرة موحدة ومنسقة، إذ يجب أن تراعى الطرق التي يمكن بواسطتها استخدام المهارات على نحو فعال وبكافة المواد الدراسية على حد سواء، أي أنها مهارات ترتبط بالقرارات الكلية للطلبة.

وذهب البعض إلى تعريف التكامل تعريفا شاملا ، بحيث يشير إلى العلاقة الأفقية، والعلاقة الراسية، حيث عرفه البوريني(1995) على أنه"التكامل مع الموقف ككل دون محاولة تجزئته إلى المجالات المتخصصة".

وقد عرف (مبارك، 1986، ص81) التكامل على انه" كلمة تطلق على السلوك الذكي الذي يترتب عليه إشباع حاجة من حاجات الفرد التي توجد في بيئته".

كذلك أشار (الوكيل والمفتي ، 1998، ص156) إلى أن التكامل " هو الربط بين الحقائق والمفاهيم والمبادئ والخبرات التعليمية في مجال معين بتلك التي تنتمي إلى مجالات أخرى، وتقدم للتلاميذ في كل مترابط ومتكامل".

وقد أكد كلوتس (klutz,1997) أن مفهوم التكامل يعني دمج المعرفة من مصادر متعددة، بهدف مساعدة المتعلم على مواجهة الكثير من التحديات اليومية.

ومهما اختلفت تعريفات مفهوم التكامل إلا انه يمكن تقسيم التكامل إلى نوعين هما:

1. التكامل الأفقي(العلاقة الأفقية): ويعني الربط بين مادتين أو اكثر في السنة الدراسية الواحدة، أي الربط بين المفاهيم والحقائق والقيم والاتجاهات والخبرات التعليمية في المواد الدراسية التي تقدم للمتعلم في نفس السنة الدراسية بهدف إبراز العلاقات بينها لزيادة الوضوح والفهم، كالربط بين ما يتعلمه المتعلم في مادة الجغرافيا، وما يتعلمه في مادة التاريخ ومادة اللغة العربية ومادة التربية الإسلامية(الطيطي، 2002، وحميدة، 1997). وقد أشار الدمرداش(2001) إلى أن العلاقة الأفقية بين المواد الدراسية تمكن المتعلم من الربط بين المعارف المختلفة في مادة دراسية ما بما يناظرها من معارف في مادة أو مواد أخرى .
2. التكامل الرأسي(العلاقة الرأسية): ويقصد بها تنظيم المحتوى في تتابع معين، بحيث يكون المحتوى في الصف التالي اكثر عمقا واتساعا، وبالتالي فإن التعليم في كل صف دراسي يعتمد على التعليم الذي حدث في الصفوف السابقة اعتمادا على معيار مستوى المتعلم وخلفيته (إبراهيم ،2000، وضمرة ، 2002، والوكيل والمفتي، 1998). وتقوم العلاقة الرأسية على مجموعة من المبادئ التنظيمية وهي التتابع الزمني والتاريخي، و الانتقال من الجزء إلى الكل، والانتقال من المعلوم إلى المجهول، والانتقال من المحسوس إلى المجرد، والانتقال من القريب إلى البعيد، والأخذ بعين الاعتبار المتطلبات

السابقة للتعلم، والأخذ بعين الاعتبار نظريات التعلم التي تقسم حياة المتعلم إلى أربع مراحل كما افترضها العالم بياجيه، وهي:

مرحلة النشاط الحسي، ومرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة العمليات المادية، ومرحلة العمليات المجردة(11-15) التي تبدأ من سن الحادية عشرة إلى سن الخامسة عشرة، وتقع صفوف الخامس، والسادس، والسابع ضمن مرحلة العمليات المجردة، وتؤكد نظريات التعلم على المواءمة بين عمر المتعلم والمحتوى الدراسي الذي يقدم له، ومراعاة التتابع في المعلومات بصورة اكثر عمقا واتساعا كلما تقدم المتعلم في التعليم(إبراهيم والكلزة، 1986، وسعادة وإبراهيم، 2004).

أهمية الأسلوب التكاملي ومسوغاته:

يهتم الأسلوب التكاملي بتقديم المعرفة في صورة متكاملة، مما يساعد المتعلم من إدراك العلاقات بين المعارف ووظيفتها في الحياة، كما يراعي خصائص النمو النفسي للمتعلم بمراحله المختلفة من خلال تقديم المادة الدراسية المناسبة لكل مرحلة نمائية من مراحل نمو المتعلم، وهذا يساعد المتعلم على زيادة ارتباطه ببيئته، ويزيد من قدرته على حل مشكلاته، ومشكلات مجتمعه، كما ينظم المعرفة المقدمة للمتعلم بطريقة مترابطة وفعالة، وبالتالي يساعد على إشباع حاجات المتعلم المختلفة البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية عن طريق تقديم المعرفة المتكاملة، وفي ضوء ما سبق وفي ظل التعقيدات المتزايدة، والتغيرات السريعة التي يشهدها العالم كالانفجار المعرفي، والتطور التكنولوجي، وتطور وسائل الاتصال وتشعبها، فقد أصبحت التنظيمات المنهجية السالفة الذكر غير قادرة على مواكبة هذه التغيرات والمستجدات، لان كل منها يركز على جانب معين ويهمل الجوانب الأخرى، ومن هنا أصبحت الحاجة ملحة لتنظيم منهجي يواكب التغيرات العالمية، لهذا جاء الأسلوب التكاملي لسد هذه الفجوة بحيث يكسب المتعلم مزيجا متكاملا من المعرفة يساعده على بناء شخصيته، وبالتالي يصبح المتعلم فردا فاعلا ومؤثرا في محيطه، والمحيط الخارجي، وقادرا على التكيف مع المستجدات (سعادة وإبراهيم، 2001، ومراد، 2002).

المزايا التربوية للأسلوب التكاملي

أورد كل من ومبارك(1986) ومراد(2002) مجموعة من المزايا التربوية للأسلوب التكاملي كما قدمها برنج Bring، هي:

1. يعمل هذا الأسلوب على إكساب المتعلم النظرة الموحدة للحياة والعالم نظرا للتغير السريع والتطور الهائل.
2. إن التعلم بهذا الأسلوب يؤثر على جميع جوانب شخصية المتعلم : النفسية، والاجتماعية، والعلمية.
3. يسعى هذا الأسلوب إلى تحقيق جميع الأهداف: المعرفية، والوجدانية، والمهارية، لان هدفه هو تنمية الشخصية المتكاملة للمتعلم.
4. يلائم الأسلوب التكاملي جميع مراحل التعليم وخاصة مرحلة التعليم الأساسي، وبالتالي يلائم جميع مراحل نمو المتعلم.
5. يحافظ على الشخصية المتكاملة والمتوازنة للمتعلم، ويعمل على تنميتها
6. إن المعرفة التي يكتسبها المتعلم بالأسلوب التكاملي أقل عرضة للنسيان والضياع، وهذا يساعد المتعلم على الاستفادة من هذه المعرفة، ويطبقها في حياته، وتعينه في تفاعله مع الآخرين، وفي مواجهة التحديات التي تواجهه وتواجه مجتمعه.
7. مراعاة ميول المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم، مما يخلق عندهم الميل والدافعية نحو المادة الدراسية، وبذل جهد اكبر في دراستها، حيث يتعلم كل منهم الشيء النافع الذي يدوم طويلا، وهذا يساعدهم على التكيف مع البيئة، ويزيد من قدراتهم في التفاعل مع المشكلات بهدف أيجاد الحل المناسب لهذه المشكلات.

أسس بناء المنهاج بالأسلوب التكاملي

هناك خمسة أسس يقوم عليها الأسلوب التكاملي، وهي على النحو الأتي:

1. التأكيد على تكامل جميع عناصر المنهاج: الأهداف، والمحتوى، والخبرات، والأنشطة، والمهارات، والتقويم وذلك في ضوء حاجات المتعلم، وميوله، وضمن قدراته.

2. التكامل بين خبرات المتعلم السابقة واللاحقة، وهذا يجعل المتعلم قادرا على حل المشكلات التي تعترضه، ويزيد من قدرته على مواجهة التحديات والصعوبات، وبالتالي تزداد ثقة المتعلم بنفسه.
3. إكساب المتعلم مهارة التعاون مع أفراد المجتمع، وزيادة قدرته على التفاعل في ظل التطور الهائل في وسائل الاتصال.
4. الاهتمام بالمتعلم ومراحل نموه المختلفة، حيث تقدم المادة الدراسية المناسبة لكل مرحلة نمائية، وبالتالي يكون هناك تتابع في المحتوى المقدم للمتعلم في كل صف دراسي.
5. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث يختلف كل منهم في الخصائص العقلية، والنفسية، والجسمية، والاجتماعية، ولمراعاة ذلك فان الأسلوب التكاملي يقدم العديد من المعلومات والأنشطة المتنوعة (مبارك، 1986 وإبراهيم، 1994).

نظريات التكامل

اعتمد الأسلوب التكاملي في بنائه وتنظيمه على نظريات عدة ، منها:

1. نظرية المعرفة: يواجه المتعلم مشكلات مختلفة من خلال محاولته معرفة ما يحيط به من مظاهر مختلفة، وتتدرج هذه المعرفة حتى تصل في النهاية إلى التفكير العلمي، وفي المحصلة يستطيع المتعلم الحصول على المعرفة بأشكالها المختلفة، وما الاستفسارات والتساؤلات التي يطرحها المتعلم إلا وسائل لحل المشكلات التي تواجهه، ومن هنا يمكن القول أن الأسلوب التكاملي في بناء المنهاج وتنفيذه يساعد المتعلم على تصوير الواقع، ويعكس الطريقة السليمة في إدراك هذا الواقع.
2. النظرية الأخلاقية: يسعى الفرد إلى إشباع حاجاته من خلال تفاعله مع البيئة والمجتمع باعتباره كائنا اجتماعيا، فيسعى إلى تسخير البيئة لخدمته، وإشباع حاجاته، وهذا يساعده على تنمية شخصيته، وتطوير حياته الاجتماعية من اجل القيام بمسؤولياته، وواجباته الاجتماعية، وفي النهاية يستطيع الوصول إلى الشخصية المتكاملة، والمتوازنة، والمؤثرة، والفاعلة.

3. نظرية التعلم: تساعد عملية التعلم المتعلم في اكتساب الخبرة التي يتم توظيفها في حل المشكلات التي تواجهه في حياته، حيث أن المتعلم في تفاعل مستمر مع البيئة بهدف إشباع حاجاته، وبالتالي يستفيد من هذا التفاعل في توجيه سلوكه، وتعديله، وزيادة قدرته على توجيه هذا التفاعل، والسيطرة عليه، وهذا ما يسمى بالتعلم(النجيحي، 1982، ومبارك، 1986).

مجالات التكامل ومستوياته

هناك عدة مجالات أساسية لتنظيم المنهاج بالأسلوب التكاملي، وهذه المجالات هي على النحو الأتي:

1. مجال التكامل: ويقصد به مجموعة المواد الدراسية التي يتألف منها المنهاج، وقد أوضح غلاثورن Glathorn المشار إليه في (الخياط، 2001) إلى وجود أربعة مستويات كمجالات للتكامل هي:

أ. مستوى المادة الواحدة مثل: اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، التربية الإسلامية، العلوم العامة.

ب. مستوى مادتين أو اكثر تنتمي إلى مجال دراسي واحد، مثل:مواد التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، وتنتمي المواد الثلاث إلى مجال واحد هو: الدراسات الاجتماعية.

ج. التكامل بين جميع المواد القريبة من بعضها، مثل: اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والتربية الإسلامية(العلوم الإنسانية).

د. التكامل بين جميع المجالات الدراسية، كالتكامل بين العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية.

2. الدرجة أو الشدة: ويقصد بها التكامل بين مادتين أو اكثر لهما نفس الأهداف وطرق التدريس، وهذا ما يسمى بالتنسيق بحيث إذا تداخلت هذه المواد مع بعضها بعضا يصعب إدراك هذا التداخل(مبارك، 1986).

3. العمق: ويقاس بمدى ارتباط المنهاج بحاجات المتعلم، وحاجات المجتمع، ومدى ارتباطه بالبيئة(مبارك، 1986).

وتسعى هذه الدراسة للكشف عن التكامل الأفقي بين كتب لغتنا العربية وكتب الدراسات الاجتماعية، وهذا ما يسمى بالتكامل بين المواد القريبة من بعضها، وهو المستوى الثالث من مستويات التكامل، أما التكامل الرأسي بين كتب لغتنا العربية، وكذلك بين كتب الدراسات الاجتماعية فهو من نوع التكامل بين المادة الواحدة، أي المستوى الأول من مستويات التكامل.

شروط بناء وتنظيم المنهاج بالأسلوب التكاملي

أشار كل من (إبراهيم، 1985) ، و(مبارك، 1986) إلى مجموعة من الشروط التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند بناء وتنظيم المنهاج بالأسلوب التكاملي، وهي على النحو الآتي:

1. أن تدور الدراسة حول مشكلة ما، أو محور معين، أو مفهوم ما، وهذا يتطلب تعاون مجموعة من المواد الدراسية لتحقيق الهدف من الدراسة.
2. الأخذ بعين الاعتبار تكامل المحتوى مع طريقة التدريس بهدف تحقيق الغرض من الدراسة، حيث أن كل محتوى له طريقة تدريس تناسبه.
3. أن يكون مخططو المناهج على علم ودراية بفلسفة الأسلوب التكاملي، ليس فيما يخص المحتوى فحسب، بل في الأساليب والخبرات والتقويم.
4. إبراز الخبرات التعليمية التي يراد الربط بينها، بعناصرها المختلفة(المفاهيم، والقيم، والاتجاهات، والمهارات).
5. الأخذ بالمبادئ التنظيمية لمحتوى المادة الدراسية التي تساعد المتعلم على الربط بين الخبرات التي يمر بها، وبالتالي يسهل تعلمها وإتقانها، مما يساعد على تحقيق أهداف المنهاج.
6. تدريب المعلمين على كيفية تنفيذ المنهاج بالأسلوب التكاملي، وهذا يتطلب من المعلمين فهم الفلسفة التي يقوم عليها هذا الأسلوب، ويتم ذلك من خلال التدريب والممارسة بطريقة فنية وتربوية دقيقة.
7. تدريب المتعلمين على مهارات البحث والاستكشاف والاستقصاء، بهدف الحصول على الخبرة المتكاملة.

8. التعاون بين عدد من المواد الدراسية، والتنسيق بينها، وهذا يساعد المتعلم في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه.
9. تطوير أساليب التقويم لتناسب الأسلوب التكاملي، حيث أن أساليب التقويم التقليدية التي تناسب المواد الدراسية المنفصلة لم تعد مناسبة للأسلوب التكاملي فيما يخص معرفة مدى نمو المتعلم، وتقدمه نحو تحقيق الأهداف الموضوعة.

إن بناء وتنظيم المنهاج بالأسلوب التكاملي يتطلب تظافر الجهود، والمشاركة الجماعية من قبل القيادات التربوية، والمشرفين التربويين، والمعلمين، وأولياء الأمور، ومختصين في المناهج، وعلم النفس والإرشاد، لما لذلك من أهمية في تحقيق الهدف العام من التربية وهو إعداد المواطن الصالح.

2.2 الدراسات السابقة

تم الاطلاع على الكتب، والدوريات، ومواقع الإنترنت المختلفة، وتجدر الإشارة إلى أن الدراسات العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع هذه الدراسة كانت قليلة، حيث ركز بعض هذه الدراسات على الاتجاهات نحو الربط والتكامل، والبعض ركز على الطريقة التكاملية كطريقة تدريس، وأثرها على التحصيل، والبعض الآخر تناول تحليل القيم أو المفاهيم، ولم تتطرق هذه الدراسات للأسلوب التكاملي في بناء المنهاج، وفيما يأتي عرض لأهم هذه الدراسات:

دراسة الشمايله(2003) التي هدفت إلى معرفة مدى تكامل كتب لغتنا العربية مع مضامين كتب التربية الإسلامية، وكتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من الدروس المعدة لتدريب الطلبة على القراءة والمحفوظات والأناشيد المتضمنة في هذه الكتب، وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وكانت وحدة الموضوع هي الوحدة الأساسية لتحليل محتوى الموضوعات عينة الدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها:أن نسبة مضامين التربية الإسلامية في كتب لغتنا العربية منخفضة، في حين كانت نسبة مضامين الدراسات الاجتماعية تتراوح بين نسبة معتدلة ونسبة عالية جدا، ووجود منهج متكامل ينقصه التركيز على موضوعات التربية الإسلامية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة التخطيط المنظم في اختيار موضوعات التربية الإسلامية، والعمل على زيادة نسبتها في كتب لغتنا العربية.

أما دراسة عيال سلمان (2003) فقد هدفت إلى معرفة المضامين العلمية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية المقرر تدريسها لصفوف المرحلة الثانوية في الأردن للعام الدراسي 2003/2002، وقد استخدمت هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وقد انتهت الدراسة إلى أن كتب عينة الدراسة تضمنت العديد من المضامين العلمية كنوع من التكامل بين كتب التربية الإسلامية وكتب العلوم.

وفي دراسة أجراها أبو الشيخ (2002)هدفت إلى قياس اثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة الصرف مقارنة بالتدريس وفقا للطريقة العادية، وقد تكونت عينة الدراسة من (160) طالبا وطالبة، وقد قسم الباحث أفراد العينة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، أما المادة التعليمية فكانت عبارة عن دروس أعدها الباحث بالطريقة التكاملية، وقد توصلت الدراسة إلى إن نتائج التدريس بالطريقة التكاملية افضل من نتائج التدريس بالطريقة الاعتيادية، وقد أوصت الدراسة بضرورة اعتماد طريقة النصوص المتكاملة في تدريس مادة الصرف وباقي فروع مادة اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة، وكذلك تدريب المعلمين على استخدام الطريقة التكاملية في تدريس مادة اللغة العربية.

وأما دراسة الخياط (2001) التي هدفت إلي معرفة آراء مدرسي وموجهي المواد الاجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتنفيذ منهاج المواد الاجتماعية للصفين الأول والثاني الثانوي في دولة الكويت، وقد تكونت عينة الدراسة من(332) معلما، ومن جميع موجهي المواد الاجتماعية، ولتحقيق هدف الدراسة فقد قام الباحث بإعداد استبانه عن مدى مراعاة الأسلوب التكاملي في صياغة الأهداف، وبناء وتخطيط المنهاج، وتنفيذ المنهاج ، وتقويم الطلبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في منهاج المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية، وقد عزى الباحث أسباب هذه الفجوة إلى عدم إلمام المعلمين ومعرفتهم بشروط ومتطلبات الأسلوب التكاملي بسبب عدم تدريبهم بشكل كاف

وفعال، كما أن غالبية أفراد العينة غير موافقين على اتباع الأسلوب التكاملي في بناء المنهاج، وقد عزى الباحث أسباب ذلك إلى عدم الربط بين مناهج المواد الاجتماعية والمواد الأخرى، وعدم مراعاة حاجات التلاميذ في المحتوى، وكذلك تأليف الكتب المدرسية من قبل لجان غير متخصصة في عملية الربط والتكامل بين المناهج، وقد أوصى الباحث بضرورة تدريب المعلمين على الأسلوب التكاملي.

كما أجرى الرفاعي (2000) دراسة هدفت إلي معرفة اثر الطريقة التعليمية المتكاملة مقارنة مع الطريقة التعليمية الاعتيادية في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي، أما المحتوى التعليمي فقد تمثل في دروس أعدت حسب الطريقة التعليمية المتكاملة من مناهج الصف الثالث الأساسي للفصل الدراسي الثاني، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود فروق دالة إحصائيا في تحصيل الطلبة تعزى للطريقة الصحيحة ولصالح الطريقة التكاملية، وقد أوصى الباحث باستخدام الطريقة التكاملية في التدريس، والاهتمام بتدريب المعلمين على استخدام هذه الطريقة، كما أوصى بإعادة النظر في بناء المناهج المدرسية خاصة في المرحلة الأساسية الدنيا بما يتوافق والأسلوب التكاملي.

وفي مجال تحليل القيم ، فقد أجرى النعامنه (1997) دراسة هدفت إلى معرفة القيم الاجتماعية التي تضمنتها كتب لغتنا العربية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من كتب لغتنا العربية لصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسي، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، حيث استخدم الجملة كوحدة لتحليل محتوى كتب عينة الدراسة، وقد توصل الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية كانت اكثر تكرارا في كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي، يليه كتاب لغتنا العربية للصف السادس، ثم كتاب لغتنا العربية للصف السابع.

وأجرى إبراهيم وزيدان (1996) دراسة لمعرفة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في محافظة نينوى في العراق نحو أساليب الربط والتكامل في تدريس المواد الاجتماعية، وقد انبثق عن هذا الهدف أربع فرضيات تتعلق بقياس تلك الاتجاهات وفق متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والشهادة العلمية،

وسنوات الخدمة في التدريس، وقد تكونت عينة الدراسة من (54) معلما ومعلمة، واستخدم الباحثان استبانة مكونة من (30) فقرة لمعرفة اتجاهات أفراد العينة نحو أساليب الربط والتكامل، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو أساليب الربط والتكامل في تدريس المواد الاجتماعية، وقد أوصى الباحثان في ضوء النتائج التي توصلا إليها بضرورة عقد المزيد من الدورات التدريبية للمعلمين في مجال الربط والتكامل بين المواد الاجتماعية، وتعزيز المنحى الترابطي والتكاملي في بناء المناهج الدراسية.

كما أجرى علي (1995) دراسة حول معرفة القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية لصفوف الخامس، والسادس، والسابع الأساسي في الأردن، وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد طور الباحث استبانة لتحليل القيم مكونة من تسعة مجالات، كما استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى لمعرفة القيم المتضمنة في هذه الكتب، كما اعتبر الجملة هي وحدة التحليل والعد والقياس، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها: عدم وجود التوازن والتكامل والشمول في توزيع القيم في كتب عينة الدراسة، حيث كان التركيز على المجالين العلمي والذاتي، أما القيم السلوكية فقد حصلت على تكرارات متدنية بالرغم من أهميتها، وفي ضوء ذلك فقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في توزيع القيم في هذه الكتب، وبذل المزيد من الاهتمام بالقيم البيئية والصحية والاقتصادية والسلوكية، وإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتحليل القيم في كتب اللغة العربية لصفوف دراسية أخرى.

أما دراسة الغزاوي (1993) فقد هدفت إلى معرفة اثر طريقة التكامل بين العلوم والرياضيات على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مادة الكيمياء، واتجاهاتهم نحوها بالمقارنة مع الطريقة العادية في التدريس، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العلمي، ولتحقيق هدف الدراسة فقد قامت الباحثة باستخدام أداة مقياس الاتجاهات، والاختبارات التحصيلية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تحصيل الطلبة الذين درسوا بالطريقة التكاملية أعلى من تحصيل الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، أي أن هناك علاقة قوية بين التحصيل والطريقة التكاملية في التدريس.

وفي مجال التكامل بين فروع اللغة العربية، فقد أجرى العمري (1989) دراسة هدفت إلى معرفة مدى التكامل بين موضوعات النحو والصرف وفروع اللغة العربية الأخرى في كتابي اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن، وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد طور الباحث استبانة تم توزيعها على أفراد العينة البالغة (37) معلما ومعلمة، وقد اشتملت الأداة على بعدي القراءة والكتابة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التكامل بين موضوعات اللغة العربية لم تكن بالمستوى المطلوب، وقد أوصى الباحث بإخراج جميع فروع اللغة العربية في كتاب واحد مبني على منهجية متكاملة بين النحو وفروع اللغة العربية.

وأجرى أبو حلو (1986) دراسة هدفت إلى تحليل كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ صفوف: الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي في الأردن بهدف الكشف عن خصائصها العامة، وعمليات تبريرها، وأهدافها، ومحتواها، وأساليب التقويم فيها، وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد طور الباحث أداة تكونت من عشرة أسئلة، وقام الباحث بتحليل محتوى كتب عينة الدراسة في ضوء معايير لكل سؤال من الأسئلة العشرة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

إن كتب عينة الدراسة لم تؤلف على أساس حاجات الفرد، والمجتمع، ومشكلاتهما, وعدم ذكر المعايير التي اعتمد عليها عند اختيار محتوى كتب عينة الدراسة، كما إن الوحدات الدراسية في كتب عينة الدراسة قد وردت بصورة محورية حسب الموضوعات، ولكنها لم تبنى بصورة اندماجية.

وقد أوصت الدراسة بإعادة النظر في بناء محتوى كتب الدراسات الاجتماعية على أساس المفاهيم، والتعميمات البنائية، وكذلك مراعاة التتابع، والتكامل عند تأليف الكتب المدرسية.

تعليق عام على الدراسات السابقة

تطابقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشمايله (2003)، ودراسة عيال سلمان (2003)، حيث أكدت الدراسات الثلاث على وجود تكامل بين الكتب المدرسية التي قامت بتحليل محتواها، إلا أن دراسة الشمايله لم تعتمد معيارا للحكم على مدى التكامل، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العمري (1989)،

حيث أكدت هذه الدراسة على وجود تكامل بيت كتب لغتنا العربية، وأما دراسة العمري فقد أكدت على عدم وجود تكامل بين فروع اللغة العربية، ويعود السبب في ذلك إلى أن هذه الدراسة كشفت عن التتابع بين كتب لغتنا العربية لثلاثة صفوف، بينما دراسة العمري كشفت عن العلاقة بين فروع اللغة العربية لصف واحد، كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو حلو (1986) في موضوع التكامل الرأسي(التتابع) حيث أكدت هذه الدراسة وجود تكامل رأسي بين كتب التربية الاجتماعية، أما دراسة أبو حلو فقد أكدت على عدم وجود تكامل رأسي بين كتب التربة الاجتماعية، بدليل أن إحدى توصيات هذه الدراسة كانت مراعاة التتابع بين كتب التربية الاجتماعية، وربما يعود السبب في هذا التباين إلى أن كتب التربية الاجتماعية التي حللتها دراسة أبو حلو قد تم تأليفها قبل عملية التطوير التربوي التي بدأت عام 1987، حيث لم يراعى عند تأليفها الربط والتكامل بين الكتب المدرسية، واختلفت كذلك نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة النعامنة(1997) التي أكدت على أن نسبة حضور القيم في كتاب لغتنا العربية للصف الخامس أعلى منها في كتابي الصفين السادس والسابع, بينما هذه الدراسة أكدت على أن هناك زيادة في نسبة حضور القيم بشكل تصاعدي في الصفوف الثلاثة، وسبب هذه الاختلاف أن فئات التحليل التي استخدمها النعامنة تختلف عن فئات التحليل التي استخدمتها هذه الدراسة.

3.2 أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مدى التكامل الأفقي (العلاقة الأفقية) بين كتب لغتنا العربية، وكتب الدراسات الاجتماعية المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية(الخامس، والسادس، والسابع) من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للعام الدراسي 2005/2004م ؟

وينبثق عن هذا السؤال ثلاثة أسئلة فرعية هي:

أ. ما مدى التكامل الأفقي بين كتاب لغتنا العربية، وكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي؟

ب.ما مدى التكامل الأفقي بين كتاب لغتنا العربيـــة، وكتـــاب الدراســـات الاجتماعية للصف السادس الأساسي؟

ج. ما مدى التكامل الأفقي بين كتاب لغتنا العربيـــة، وكتـــاب الدراســـات الاجتماعية للصف السابع الأساسي ؟

السؤال الثاني: ما مدى التكامل الرأسي (العلاقة الرأسية) بـــين كتـــب الدراســـات الاجتماعية المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي فـــي الأردن للعام الدراسي 2005/2004؟

السؤال الثالث: ما مدى التكامل الرأسي (العلاقة الرأسية) بين كتب لغتنا العربيـــة المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للعـــام الدراسي 2005/2004م ؟

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة فيها، كما يتضمن وصفا للإجراءات التي تم اتباعها أثناء تطبيق هذه الأداة، وكيفية معالجة البيانات الإحصائية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اتباع الإجراءات والخطوات الآتية:

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وهو عينتها من كتب لغتنا العربية وكتب الدراسات الاجتماعية المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للعام الدراسي 2005/2004، والجدول رقم(1) يبين عدد أجزاء هذه الكتب، وعدد وحداتها، وعدد دروسها، وعدد صفحاتها .

جدول رقم (1)

محتوى كتب لغتنا العربية، وكتب الدراسات الاجتماعية لصفوف : الخامس، والسادس، والسابع الأساسي في الأردن للعام 2005/2004

اسم الكتاب	الصف	عدد الأجزاء	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
لغتنا العربية	الخامس	1	20	118	194
لغتنا العربية	السادس	1	18	110	210
لغتنا العربية	السابع	1	18	90	165
الدراسات الاجتماعية	الخامس	2	3	53	249
جغرافية الوطن العربي	السادس	1	3	21	126
تاريخ العرب والمسلمين	السادس	1	4	24	116
الدراسات الاجتماعية	السادس	1	5	16	78
الجغرافيا العامة	السابع	1	4	21	101
تاريخ الحضارات القديمة	السابع	1	7	28	131
التربية الوطنية والمدنية	السابع	1	5	21	140
المجموع		11	87	502	1510

2.3 أداة الدراسة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة في مجال تحليل المحتوى كدراسة النعامنة (1997)، ودراسة(الشلول(1996)، ودراسة علي(1995)، ودراسة أبو شريعة (1993)، ودراسة لطفي(1989)، ومراجعة الأدب التربوي حول موضوع التكامل، ثم بناء قائمة التحليل بصورتها الأولية، ثم عرضت على لجنة التحكيم، وبعد إجراء التعديل أصبحت القائمة بصورتها النهائية، وفيما يأتي تعريف لمكونات قائمة التحليل هذه من المفاهيم والقيم، فقد تم تصنيف المفاهيم وتعريفها على النحو الآتي:

المفاهيم هي الأشياء، والأسماء، والأحداث التي تتعلق بالنواحي القانونية، والدينية، والجغرافية، والتاريخية، والوطنية، والعلمية، والبيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والأخلاقية، والسياسية.

أما تعريف القيم وتصنيفها فقد جاء على النحو الآتي:

هي المبادىء الاجتماعية التي يؤمن بها المجتمع ، ويحرص عليها لدورها المهم في توجيه سلوك أفراده ، وتنظيم العلاقات بينهم في المجالات الاجتماعية، والوطنية، والعلمية، والسياسية، والاقتصادية، والأخلاقية، والدينية، والصحية، والجمالية.

3.3 صدق الأداة:

لقد سعت الدراسة إلى نوعين من الصدق بهدف الكشف عن صدق التصنيف(قائمة التصنيف)

أ. الصدق المنطقي: ولتحقيق صدق المنطقي، فقد صيغت فئات التحليل للمفاهيم والقيم في ضوء الغرض المنشود منها، ثم عرضت قائمة التحليل على لجنة من المحكمين وعددها (15) محكما من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج والتدريس في جامعة مؤتة، و مشرفين تربويين لمادتي اللغة العربية ، والدراسات الاجتماعية في مديريتي تربية محافظة الطفيلة، ولواء الشوبك، ومعلمين ممن يدرسون كتب عينة الدراسة، وذلك للتأكد من مدى مناسبة قائمة التصنيفين للدراسة.

ب. الصدق الظاهري: حتى يتم التأكد من سلامة التصنيف، ودقتـه اللغويـة والعلمية والفنية، فقد عرضت قائمة التصنيف على لجنة المحكمين سـالفة الذكر، لإبداء آرائهم حولها، وأجريت التعديلات في ضوء تلك الآراء.

4.3 إجراءات التحليل:

1. اعتمدت الدراسة وحدتي الكلمة والعبارة لتحليل المفاهيم، كمـا اعتمـدت الدراسة وحدة الكلمة ووحدة الفكرة لتحليل القيم.
2. خطوات التحليل : لقد سارت خطوات التحليل على النحو الآتي :

أ. قراءة النصوص، والمحفوظات والأناشـيد، والتـدريبات اللغويـة، والتعبير، والأسئلة الواردة في كتب لغتنا العربيـة الثلاثـة قـراءة متدبرة متأنية بهدف معرفة المفاهيم والقيم الواردة فيها .

ب.قراءة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية الثمانية مـن نصـوص، وخرائط، وأشكال، ورسومات، وأنشطة، وأسـئلة قـراءة متأنيـة متدبرة، بهدف معرفة المفاهيم والقيم الواردة فيها.

ج. استخراج المفاهيم من كل كتاب على حده، ثم تصنيفها وفق فئـات التحليل، ويعمم هذا الإجراء على جميع كتب عينة الدراسة.

د. استخراج القيم من كل كتاب على حده ، ثم تصـنيفها وفـق فئـات التحليل، ويعمم هذا الإجراء على جميع كتب عينة الدراسة .

هـ. تحديد المجال الذي تنتمي إليه كل من المفاهيم والقـيم التـي تـم استخراجها من كتب عينة الدراسة .

و. تفريغ النتائج التي تم التوصل إليها من عملية التحليل فـي جـداول تكرارية.

والملحق أ يبين العلاقة الأفقية بين كتب لغتنا العربيـة، وكتـب الدراسـات الاجتماعية في مجالي المفاهيم، والقيم، كذلك يبين العلاقـة الرأسـية بـين كتـب الدراسات الاجتماعية في مجالي المفاهيم، والقيم، والعلاقة الرأسية بين كتب لغتنـا العربية في مجالي المفاهيم، والقيم.

ثبات التحليل:

ويقصد به الوصول إلى النتائج نفسها إذا ما تم التحليل لأكثر من مرة باتباع نفس الإجراءات والقواعد، أي الوصول إلى نفس النتائج إذا ما قام الباحث بعملية التحليل أكثر من مرة، بحيث يكون هناك فاصل زمني معقول بين عملية التحليل الأولى والثانية(هندي، 1998). وللكشف عن ثبات أداة التصنيف المستخدمة لأغراض الدراسة فقد قام الباحث بتحليل محتوى كتب عينة الدراسة وفقا لإجراءات التحليل السابقة، ثم قيام الباحث بعملية تحليل ثانية بعد مرور شهر على عملية التحليل الأولى على عينة من محتوى الكتب قدرت بـ 10%، ثم تم حساب نسبة الاتفاق باستخدام طريقة اوزيوروف ومابر (Azuroff & Mayer) (أبوحمدان، 1989) وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{\text{مجموع الإجابات الكلية}} \times 100\%$$

وقد جاءت نسبة الاتفاق على تصنيف المفاهيم بين المحاولتين: 84.5%، بينما جاءت نسبة الاتفاق بين المحاولتين على تصنيف القيم: 82.6%.

5.3 المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية للتعرف على نسبة المفاهيم والقيم الواردة في كتب عينة الدراسة لكل كتاب على حده، حيث تم حساب تلك النسب لكل كتاب على حده، ثم حسب المتوسط الحسابي للنسب المئوية لكل من المفاهيم والقيم في كتب عينة الدراسة لكل صف على حده، وذلك من أجل تحليل هذه النسب لمعرفة مدى التكامل الأفقي والرأسي بين كتب لغتنا العربية وكتب الدراسات الاجتماعية.

6.3 معيار الدراسة:

قامت الدراسة باعتماد معيارا للحكم على مدى التكامل الأفقي بين كتب لغتنا العربية وكتب الدراسات الاجتماعية وكذلك الحكم على مدى التكامل الرأسي بين كتب الدراسات الاجتماعية، والتكامل الرأسي بين كتب لغتنا العربية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن حيث لا يوجد في مديرية المناهج أية معيار للتكامل، وكذلك في الأدب التربوي لم تعثر الدراسة على أية دراسة تعتمد معيارا يستند إليه الباحث للحكم على مدى فاعلية التكامل أو عدم فاعليته، كما أن اعتماد النسب المئوية الكثيرة قد يخلق جوا من التساؤلات والتناقضات في الدراسة.

وقد قامت الدراسة بعرض المعيار الذي تم اعتماده على لجنة من المحكمين عددها(10) محكمين مختارة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، والجامعة الأردنية، ومديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم في الأردن، ومشرفين تربويين من مديرية تربية محافظة الطفيلة، ومن مديرية تربية لواء الشوبك، وبناء على آراء غالبية المحكمين تم تعديل المعيار بحيث يكون ثنائيا(تكامل مقبول، تكامل غير مقبول) بحيث تكون نسبة التكامل المقبولة هي متوسط النسب المئوية لأنواع المفاهيم والقيم التي توصلت لها الدراسة.

جدول رقم (2)

تكرارات ونسب المفاهيم الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية، وكتب لغتنا العربية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن

	كتب الدراسات الاجتماعية		كتب لغتنا العربية		
المفاهيم	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	المجموع
قانوني	61	%61.6	38	%38.4	99
ديني	250	%64.3	139	%35.7	389
جغرافي	369	%74.4	127	%25.6	496
تاريخي	420	%81.7	94	%18.3	514
وطني	251	%71.1	102	%28.9	353
علمي	309	%74.5	106	%25.5	415
بيئي	382	%76.4	118	%23.6	500
اقتصادي	337	%73.1	124	%26.9	461
اجتماعي	322	%.70.0	138	%30.0	460
صحي	107	%55.7	85	%44.3	192
أخلاقي	132	%59.2	91	%40.8	223
سياسي	191	%77.0	57	%23.0	248
المجموع	3131		1219		
الوسط الحسابي%		%72.0		4350	%100

جدول رقم(3)

تكرارات ونسب القيم الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية، وكتب لغتنا العربية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن

القيم	كتب الدراسات الاجتماعية		كتب لغتنا العربية		
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	المجموع
اجتماعية	72	%69.2	32	%30.8	104
وطنية	79	%68.1	37	%31.9	116
بيئية	80	%64.5	44	%35.5	124
علمية	59	%68.6	27	%31.4	86
سياسية	37	%59.7	25	%40.3	62
اقتصادية	46	%65.7	24	%34.3	70
أخلاقية	43	%59.7	29	%40.3	72
دينية	59	%62.1	36	%37.9	95
صحية	34	%66.7	17	%33.3	51
جمالية	40	%72.7	15	%27.3	55
المجموع	549		286		835
الوسط الحسابي%		%65.7		%34.3	%100

وقد قسمت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول إلى ثلاثة أقسام :

أ. **النتائج المتعلقة بالفرع الأول:** ما مدى التكامل الأفقي بين كتاب لغتنا العربية وكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي؟

وتظهر نتائج التحليل في الجدول رقم (4) الخاص بالمفاهيم، وتشير هذه النتائج أن مجموع تكرارات المفاهيم الواردة في الكتابين(1100) مفهوما منها (756) مفهوما في كتاب الدراسات الاجتماعية بنسبة 68.7 %، و(344)مفهوما في كتاب لغتنا بنسبة 31.3%.

جدول رقم(4)

مجموع تكرارات ونسب المفاهيم الواردة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية ، وكتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي

المفاهيم	الدراسات الاجتماعية		لغتنا العربية		المجموع
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	
قانوني	12	%60.0	8	%40.0	20
ديني	78	%65.5	41	%34.5	119
جغرافي	94	%70.7	39	%29.3	133
تاريخي	91	%79.1	24	%20.9	115
وطني	49	%62.0	30	%.38.0	79
علمي	81	%73.6	29	%26.4	110
بيئي	96	%73.3	35	%26.7	131
اقتصادي	92	%73.0	34	%27.0	126
اجتماعي	82	%66.7	41	%33.3	123
صحي	21	%47.7	23	%52.3	44
أخلاقي	32	%55.2	26	%44.8	58
سياسي	28	%66.7	14	%33.3	42
المجموع	756		344		1100
الوسط الحسابي%		%68.7		%31.3	%100

أما توزيع القيم كما هو وارد في الجدول رقم(5) فقد بلغ مجموع تكرارتها في كتاب الدراسات الاجتماعية(129) قيمة بنسبة 62.3%، في حين بلغ مجموع تكراراتها في كتاب لغتنا العربية(78)قيمة بنسبة 37.3%.

جدول رقم (5)

مجموع تكرارات ونسب القيم الواردة في كتاب الدراسات الاجتماعية، وكتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي

	الدراسات الاجتماعية		لغتنا العربية		
القيم	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	المجموع
اجتماعية	16	%64.0	9	%36.0	25
وطنية	19	%61.3	12	%38.7	31
بيئية	17	%58.6	12	%41.4	29
علمية	12	%66.7	6	%33.3	18
سياسية	9	%52.9	8	%47.1	17
اقتصادية	12	%66.7	6	%33.3	18
أخلاقية	11	%61.1	7	%38.9	18
دينية	15	%60.0	10	%40.0	25
صحية	9	%69.2	4	%30.8	13
جمالية	9	%69.2	4	%30.8	13
المجموع	129		78		207
الوسط الحسابي%		%62.3		%37.7	%100

ب: النتائج المتعلقة بالفرع الثاني: ما مدى التكامل الأفقي بين كتاب لغتنا العربية وكتب الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا، والتاريخ، والتربية الوطنية) للصف السادس الأساسي؟

وتشير النتائج المتعلقة بالجدول رقم (6) أن مجموع تكرارات المفاهيم في كتب التربية الاجتماعية وكتاب لغتنا العربية قد بلغ(1397) مفهوما، منها (998) في كتاب التربية الاجتماعية بنسبة:71.4%، بينما في كتاب لغتنا العربية بلغ مجموع تكراراتها(399) مفهوما بنسبة:28.6%.

جدول رقم (6)

مجموع تكرارات ونسب المفاهيم الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية ، وكتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي

المفاهيم	الدراسات الاجتماعية		لغتنا العربية		
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	المجموع
قانوني	20	%.64.5	11	%35.5	31
ديني	82	%64.1	46	%35.9	128
جغرافي	120	%74.5	41	%25.5	161
تاريخي	134	%81.2	31	%18.8	165
وطني	84	%71.2	34	%28.8	118
علمي	98	%73.7	35	%26.3	133
بيئي	121	%75.6	39	%24.4	160
اقتصادي	110	%72.8	41	%27.2	151
اجتماعي	103	%68.7	47	%31.3	150
صحي	33	%56.9	25	%43.1	58
أخلاقي	41	%57.7	30	%42.3	71
سياسي	52	%73.2	19	%26.8	71
المجموع	998		399		1397
الوسط الحسابي%		%71.4		%28.6	%100

أما توزيع القيم في كتب الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا، والتاريخ، والتربية الوطنية والمدنية) ، وفي كتاب لغتنا العربية للصف السادس كما هو وارد في الجدول رقم(7) فقد بلغ مجموع تكراراتها في المادتين (270) قيمة، منها(177) قيمة في التربية الاجتماعية بنسبة:65.6%، بينما في كتاب لغتنا العربية فقد بلغ مجموع تكراراتها(93) قيمة بنسبة:34.4%.

جدول رقم(7)

مجموع تكرارات ونسب القيم الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية ، وكتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي

	الدراسات الاجتماعية		لغتنا العربية		
القيم	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	المجموع
اجتماعية	23	%67.6	11	%32.4	34
وطنية	26	%68.4	12	%31.6	38
بيئية	26	%66.7	15	%36.3	41
علمية	19	%67.9	9	%32.1	28
سياسية	12	%60.0	8	%40.0	20
اقتصادية	15	%65.2	8	%34.8	23
أخلاقية	14	%58.3	10	%41.7	24
دينية	19	%63.3	11	%36.7	30
صحية	11	%68.8	5	%31.2	16
جمالية	12	%75.0	4	%25.0	16
المجموع	177		93		270
الوسط الحسابي%		%65.6		%34.4	%100

ج: **النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:**ما مدى التكامل الأفقي بين كتاب لغتنا العربية وكتب الدراسات الاجتماعية(الجغرافيا، والتاريخ، والتربية الوطنية) للصف السابع الأساسي ؟

وتشير النتائج المتعلقة بالجدول رقم (8) أن مجموع تكرارات المفاهيم في كتب التربية الاجتماعية، وكتاب لغتنا العربية قد بلغت(1853) مفهوما، منها(1377)

مفهوما في التربية الاجتماعية بنسبة:74.3%، بينما بلغ مجموع تكراراتها في لغتنا العربية (476) مفهوما بنسبة:25.7%.

جدول رقم (8)

مجموع تكرارات ونسب المفاهيم الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية، وكتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي

	الدراسات الاجتماعية		لغتنا العربية		
المفاهيم	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	المجموع
قانوني	29	%60.4	19	%39.6	48
ديني	90	%63.4	52	%36.6	142
جغرافي	155	%76.7	47	%23.3	202
تاريخي	195	%83.3	39	%16.7	234
وطني	118	%75.6	38	%24.4	156
علمي	130	%75.6	42	%24.4	172
بيئي	165	%78.9	44	%21.1	209
اقتصادي	135	%73.4	49	%26.6	184
اجتماعي	137	%73.3	50	%26.7	187
صحي	53	%58.9	37	%41.1	90
أخلاقي	59	%62.8	35	%37.2	94
سياسي	111	%82.2	24	%17.8	135
المجموع	1377		476		1853
الوسط الحسابي%		%74.3		%25.7	%100

أما توزيع القيم في كتب الدراسات الاجتماعية، وكتاب لغتنا العربية كما هو وارد في الجدول رقم(9)، فقد بلغ مجموع تكراراتها في المادتين (358) قيمة، منها(243) قيمة في التربية الاجتماعية بنسبة:67.9%، أما لغتنا العربية فقد بلغ مجموع تكرارات القيم فيها(115) قيمة بنسبة:32.1%.

جدول رقم (9)

مجموع تكرارات ونسب القيم الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية، وكتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي

	الدراسات الاجتماعية		لغتنا العربية		
القيم	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	المجموع
اجتماعية	33	%73.3	12	%26.7	45
وطنية	34	%72.3	13	%27.7	47
بيئية	37	%68.5	17	%31.5	54
علمية	28	70.0	12	%30.0	40
سياسية	16	%64.0	9	%36.0	25
اقتصادية	19	%65.5	10	%34.5	29
أخلاقية	18	%60.0	12	%40.0	30
دينية	25	%62.5	15	%37.5	40
صحية	14	%63.6	8	%36.4	22
جمالية	19	%73.1	7	%26.9	26
المجموع	243		115		358
الوسط الحسابي%		%67.9		%32.1	%100

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى التكامل الرأسي بين كتب الدراسات الاجتماعية المقرر تدريسها لصفوف الخامس، والسادس، والسابع الأساسي في الأردن للعام الدراسي2005/2004م؟

تشير النتائج في الجدول رقم(10) أن مجموع تكرارات المفاهيم الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة بلغت(3131) مفهوما، وقد

بلغ تكرار المفاهيم بمختلف أنواعها في الصف الخامس(756)مفهوما بنسبة : 24.1% ، وفي الصف السادس (998) مفهوما بنسبة :31.9%، وفي الصف السابع (1377)مفهوما بنسبة:44.0%.

جدول رقم (10)

مجموع تكرارات ونسب المفاهيم الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الخامس، والسادس، والسابع الأساسي

المفاهيم	الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		المجموع
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	
قانوني	12	%19.7	20	%32.8	29	%47.5	61
ديني	78	%31.2	82	%32.8	90	%36.0	250
جغرافي	94	%25.5	120	%32.5	155	%42.0	369
تاريخي	91	%21.7	134	%31.9	195	%46.4	420
وطني	49	%19.5	84	%33.5	118	%47.0	251
علمي	81	%26.2	98	%31.7	130	%42.1	309
بيئي	96	%25.1	121	%31.7	165	%43.2	382
اقتصادي	92	%27.3	110	%32.6	135	%40.1	337
اجتماعي	82	%25.5	103	%32.0	137	%42.5	322
صحي	21	%19.6	33	%30.8	53	%49.6	107
أخلاقي	32	%24.2	41	%31.1	59	%44.7	132
سياسي	28	%14.7	52	%27.2	111	%58.1	191
المجموع	756		998		1377		3131
الوسط الحسابي%		%24.1		%31.9		%44.0	%100

أما القيم في كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف :الخامس، والسادس، والسابع، فقد بلغ مجموع تكراراتها في الصفوف الثلاثة(549) قيمة كما هو وارد في الجدول رقم (11)، وقد توزعت في الصفوف الثلاثة على النحو الآتي:

بلغ مجموع تكرارات القيم في الصف الخامس(129) قيمة بنسبة:23.5%، وفي الصف السادس(177) قيمة بنسبة:32.2%، وفي الصف السابع(243) قيمة بنسبة:44.3%.

جدول رقم (11)

مجموع تكرارات ونسب القيم الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الخامس، والسادس، والسابع الأساسي

القيم	الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		المجموع
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	
اجتماعية	16	%22.2	23	%31.9	33	%45.9	72
وطنية	19	%24.1	26	%32.9	34	%43.0	79
بيئية	17	%21.3	26	%32.5	37	%46.2	80
علمية	12	%20.3	19	%32.2	28	%47.5	59
سياسية	9	%24.3	12	%32.4	16	%43.3	37
اقتصادية	12	%26.1	15	%32.6	19	%41.3	46
أخلاقية	11	%25.6	14	%32.6	18	%41.8	43
دينية	15	%25.4	19	%32.2	25	%42.4	59
صحية	9	%26.5	11	%32.4	14	%41.1	34
جمالية	9	%22.5	12	%30.0	19	%47.5	40
المجموع	129		177		243		549
الوسط الحسابي%		%23.5		%32.2		%44.3	%100

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:ما مدى التكامل الرأسي بين كتب لغتنا العربية المقرر تدريسها لصفوف: الخامس، والسادس، والسابع الأساسي في الأردن للعام الدراسي:2004/2005م؟

تشير النتائج في الجدول رقم (12) أن مجموع تكرارات المفاهيم في الكتب الثلاثة قد بلغ (1219) توزعت في الكتب الثلاثة على النحو الآتي:

بلغ مجموع تكراراتها في كتاب لغتنا العربية للصف الخامس (344) مفهوما بنسبة: 28.2%، وفي الصف السادس (399) مفهوما بنسبة:32.7%، وفي الصف السابع (476) مفهوما بنسبة:39.1%.

جدول رقم (12)

مجموع تكرارات ونسب المفاهيم الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف الخامس، والسادس، والسابع الأساسي

	الصف الخامس		الصف لسادس		الصف السابع		
المفاهيم	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة%	المجموع
قانوني	8	%21.1	11	%28.9	19	%50.0	38
ديني	41	%29.5	46	%33.1	52	%37.4	139
جغرافي	39	%30.7	41	%32.3	47	%37.0	127
تاريخي	24	%25.5	31	%33.0	39	%41.5	94
وطني	30	%29.4	34	%33.3	38	%37.3	102
علمي	29	%27.4	35	%33.0	42	%39.6	106
بيئي	35	%29.7	39	%33.0	44	%37.3	118
اقتصادي	34	%27.4	41	%33.0	49	%39.6	124
اجتماعي	41	%29.7	47	%34.0	50	%36.3	138
صحي	23	%27.0	25	%29.4	37	%43.6	85
أخلاقي	26	%28.6	30	%33.0	35	%38,4	91
سياسي	14	%24.6	19	%33.3	24	%42.1	57
المجموع	344		399		476		1219
الوسط الحسابي%		%28.2		%32.7		%39.1	%100

أما القيم في كتب لغتنا العربية لصفوف الخامس، والسادس، والسابع الأساسي كما هو وارد في الجدول رقم (13) فقد بلغ مجموع تكراراتها في الكتب الثلاثة (286) قيمة، منها (78) قيمة في كتاب الصف الخامس بنسبة:27.3%، وفي كتاب الصف السادس (93) قيمة بنسبة:32.5%، وفي كتاب الصف السابع(115) قيمة بنسبة:40.2%

جدول رقم (13)

مجموع تكرارات ونسبة القيم الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف: الخامس, والسادس، والسابع الأساسي

القيم	الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		المجموع
	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	التكرارات	النسبة%	
اجتماعية	9	%28.1	11	%34.4	12	%37.5	32
وطنية	12	%32.4	12	%32.4	13	%35.2	37
بيئية	12	%27.3	15	%34.1	17	%38.6	44
علمية	6	%22.2	9	%33.3	12	%44.5	27
سياسية	8	%32.0	8	%32.0	9	%36.0	25
اقتصادية	6	%25.0	8	%33.3	10	%41.7	24
أخلاقية	7	%24.1	10	%34.5	12	%41.4	29
دينية	10	%27.8	11	%30.6	15	%41.6	36
صحية	4	%23.5	5	%29.4	8	%47.1	17
جمالية	4	%26.7	4	%26.7	7	%46.7	15
المجموع	78		93		115		286
الوسط الحسابي%		%27.3		%32.5		%40.2	%100

الفصل الخامس

الخاتمة ومناقشة النتائج والتوصيات

1.5 الخاتمة:

انتهت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج ، وهي على النحو الآتي:

1. حققت كل من المفاهيم:القانونية، والصحية، والأخلاقية نسبة التكامل المقبولة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة مع مثيلاتها في كتب الدراسات الاجتماعية (الجداول:4، 6، 8).
2. هناك أربعة أنواع من المفاهيم لم تحقق نسبة التكامل المقبولة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة، وهي المفاهيم التاريخية، والبيئية، والاقتصادية، والعلمية(الجداول:4، 6، 8).
3. هناك نوعان من المفاهيم حققت نسبة التكامل المقبولة في كتاب لغتنا العربية للصف الخامس فقط، وهي المفاهيم الجغرافية، والسياسية (الجدول رقم 4).
4. حققت كل من المفاهيم الوطنية والاجتماعية نسبة التكامل المقبولة في كتابي لغتنا العربية لكل من الصف الخامس (الجدول رقم4)، والصف السادس، (الجدول رقم6)، ولم تتحقق تلك النسبة في كتاب الصف السابع(الجدول8).
5. ركزت كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة على ثلاثة أنواع من القيم دون غيرها، حيث حققت كل من القيم السياسية، والأخلاقية، والدينية نسبة التكامل المقبولة في الكتب الثلاثة مع مثيلاتها في كتب الدراسات الاجتماعية (الجدول: 5، 7، 9).
6. حققت المفاهيم والقيم في كتب الدراسات الاجتماعية، وكتب لغتنا العربية التكامل الرأسي بين الصفوف: الخامس، والسادس، والسابع ولكن بنسب متفاوتة.

2.5 مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التكامل الأفقي والرأسي بين كتب عينة الدراسة، وقد تم اعتماد معيار لمعرفة مدى التكامل حسب رأي المحكمين وذلك في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مدى التكامل الأفقي بين كتب لغتنا العربية، وكتب الدراسات الاجتماعية المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للعام الدراسي :2005/2004م؟

تظهر النتائج المتعلقة بهذا السؤال في مجال المفاهيم في الجدول رقم (2) أن مجموع تكرارات المفاهيم في كتب التربية الاجتماعية، وكتب لغتنا العربية بلغ (4350) مفهوما، منها(3131) مفهوما في كتب الدراسات الاجتماعية بنسبة:72%، وفي كتب لغتنا العربية بلغ مجموع تكرارات المفاهيم(1219)مفهوما بنسبة: 28.0 %، وبناء على هذه النتيجة فان هذه الدراسة اعتمدت نسبة:28% كمعيار لتكامل المفاهيم الواردة في كتب لغتنا العربية مع مثيلاتها في كتب التربية الاجتماعية، بحيث إذا بلغت نسبة وجود المفاهيم:28% أو أكثر أعتبر التكامل مقبولا، وما دون هذه النسبة يعتبر التكامل غير مقبول.

أما في مجال القيم كما هو وارد في الجدول رقم(3) فقد بلغ مجموع تكراراتها في كتب عينة الدراسة(835) قيمة، منها(549) قيمة في كتب الدراسات الاجتماعية بنسبة:65.7%، أما في كتب لغتنا العربية فقد بلغ مجموع تكراراتها(286) قيمة بنسبة:34,3%، وبناء على هذه النتيجة فان الدراسة قد اعتمدت نسبة:34.3% كمعيار لمعرفة مدى التكامل الأفقي في مجال القيم بين كتب لغتنا العربية، وكتب التربية الاجتماعية، بحيث إذا بلغت نسبة وجود القيم في كتب لغتنا العربية هذه النسبة أو أكثر أعتبر التكامل الأفقي مقبول، وما دون هذه النسبة يعتبر غير مقبول، وسوف يتم مناقشة النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية الثلاثة التي انبثقت عن هذا السؤال على النحو الآتي:

أ: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرع الأول: ما مدى التكامل الأفقي بين كتاب لغتنا العربية، وكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي؟

تظهر النتائج المتعلقة بهذا السؤال في الجدول رقم(4) أن الوسط الحسابي لنسب المفاهيم في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بجزأيه بلغ: 68.7%، وفي كتاب لغتنا العربية:31.3%، واعتمادا على معيار التكامل الأفقي في مجال المفاهيم،

فإن المفاهيم في كتاب لغتنا العربية قد حققت نسبة التكامل المقبولة مع مثيلاتها في كتاب التربية الاجتماعية بزيادة عن النسبة المقبولة مقدارها:3.3%، حيث حققت ثمانية أنواع من المفاهيم نسبة التكامل المقبولة:28%، وهي الصحية، والأخلاقية، والقانونية، والوطنية، والدينية، والسياسية، والاجتماعية، والجغرافية، أما المفاهيم التي لم تحقق النسبة المقبولة فهي الاقتصادية، والبيئية، والعلمية، والتاريخية على التوالي.

أما في مجال القيم فتظهر النتائج في الجدول رقم (5) أن الوسط الحسابي لنسب القيم في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بلغ :62.3%، وفي كتاب لغتنا العربية : 37.3%، واعتمادا على معيار التكامل الأفقي في مجال القيم، فيمكن القول أن القيم في كتاب لغتنا العربية قد حققت نسبة التكامل المقبولة وهي:34.3%، وقد حققت خمسة أنواع من القيم النسبة المقبولة، وهي:القيم السياسية، والقيم البيئية، والقيم الدينية والقيم الأخلاقية، والقيم الاجتماعية على التوالي. أما أنواع القيم التي لم تحقق النسبة المقبولة فهي: القيم الاقتصادية، والقيم العلمية، والقيم الجمالية، والقيم الصحية، والقيم الوطنية على التوالي.

ب. **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:** ما مدى التكامل الأفقي بين كتاب لغتنا العربية ، وكتب الدراسات الاجتماعية(الجغرافيا، والتاريخ ، والتربية الوطنية) للصف السادس الأساسي ؟

تظهر النتائج المتعلقة بهذا السؤال في الجدول رقم(6) الخاص بالمفاهيم أن الوسط الحسابي لنسب المفاهيم في كتب الدراسات الاجتماعية الثلاثة قد بلغ: 71.4% ، بينما في كتاب لغتنا العربية:28.6%، واعتمادا على معيار التكامل الأفقي للمفاهيم فان المفاهيم في كتاب لغتنا العربية قد حققت نسبة التكامل المقبولة بزيادة مقدارها:0.6 %مع مثيلاتها في كتب التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسي، وقد حققت ستة أنواع من المفاهيم نسبة التكامل المقبولة، وهي: المفاهيم الصحية، والأخلاقية، والدينية، والقانونية، والاجتماعية، والوطنية على التوالي، أما المفاهيم التي لم تحقق النسبة المقبولة فهي: المفاهيم الاقتصادية، والعلمية، والجغرافية، والبيئية، والتاريخية، والسياسية على التوالي.

أما في مجال القيم فتظهر النتائج في الجدول رقـم(7) أن الوسـط الحسـابي لنسب القيم في كتب الدراسات الاجتماعية الثلاثة للصف السادس قد بلـغ:65.6%، أما في كتاب لغتنا العربية فقد بلغ هذه النسبة:34.4%، وهذا يعني أن القيم في كتاب لغتنا العربية قد حققت نسبة التكامل المقبولة مع مثيلاتها في كتب التربية الاجتماعية حسب المعيار المستخدم لمعرفة التكامل الأفقي في مجال القيم، وهو:34.3%، وبناء على ذلك فان هناك أربعة أنواع من القيم قد حققت نسبة التكامل المقبولـة، وهـي: القيم الأخلاقية، والسياسية، والدينية، والاقتصادية على التوالي، أما القيم التـي لـم تحقق نسبة التكامل المقبولة فهي: القيم البيئية، والصحية، والاجتماعية، والعلميـة، والجمالية على التوالي.

ج. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرع الثالث: ما مدى التكامل الأفقي بين كتاب لغتنـا العربية ، وكتب الدراسات الاجتماعية(الجغرافيا، التاريخ، والتربية الوطنية) للصف السابع الأساسي ؟

تظهر النتائج المتعلقة بهذا السؤال في الجدول رقـم(8) أن الوسـط الحسـابي لنسب المفاهيم في كتب الدراسات الاجتماعية الثلاثة قد بلغ:74.3%، بينما بلغ فـي كتاب لغتنا العربية:25.7%، واعتمادا على معيار الدراسة الخاص بمعرفـة مـدى التكامل الأفقي في مجال المفاهيم، فان المفاهيم في كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي لم تحقق نسبة التكامل المقبولة مع مثيلاتها في كتب التربيـة الاجتماعيـة لنفس الصف، ولذا فإن هناك أربعة مفاهيم قد حققت نسبة التكامل المقبولة، وهـي: الصحية، والقانونية، والأخلاقية، والدينية على التوالي.

أما المفاهيم التي لم تحقق نسبة التكامل المقبولة فهي الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، والوطنية، والجغرافية، و البيئية، والسياسية، والتاريخية على التوالي.

أما في مجال القيم فتظهر النتائج في الجدول رقم(9) أن الوسط الحسابي لنسب القيم في كتب الدراسات الاجتماعية بلغ:67.9%، في حين بلغ فـي كتـاب لغتنـا العربية :32.1%، وهذا يعني أن القيم في كتاب لغتنا العربية للصف السابع لم تحقق نسبة التكامل المقبولة وهي:34.3%، وبناء على ذلك فان هناك خمسة أنـواع مـن

القيم قد حققت نسبة التكامل المقبولة وهي الأخلاقية، والدينية، والصحية، والسياسية، والاقتصادية على التوالي.

أما القيم التي لم تحقق نسبة التكامل المقبولة فهي البيئية، والعلمية، والوطنية، والجمالية، والاجتماعية على التوالي.

وبعد مناقشة نتائج الأسئلة الفرعية الثلاثة التي انبثقت عن سؤال الدراسة الأول فيما يتعلق بالتكامل الأفقي بين كتب لغتنا العربية، وكتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للعام الدراسي:2005/2004م، يستنتج ما يأتي:

أ. حققت المفاهيم في كتابي لغتنا العربية للصفين الخامس، والسادس نسبة التكامل المقبولة وهي:28%، بينما لم تتحقق تلك النسبة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع.

ب. هناك أربعة أنواع من المفاهيم حققت نسبة التكامل المقبولة في كتب الصفوف الثلاثة، وهي المفاهيم : القانونية، والدينية، والصحية، والأخلاقية.

ج. حققت كل من المفاهيم الوطنية، والاجتماعية نسبة التكامل المقبولة في كتابي لغتنا العربية في الصفين: الخامس، والسادس، بينما لم تتحقق تلك النسبة في كتاب لغتنا العربية للصف السابع.

د. هناك نوعان من المفاهيم حققت نسبة التكامل المقبولة في كتاب الصف الخامس فقط، وهي المفاهيم: والجغرافية، والسياسية.

هـ. هناك أربعة أنواع من المفاهيم في كتب لغتنا العربية لم تحقق نسبة التكامل المقبولة في الصفوف الثلاثة وهي المفاهيم:التاريخية، والعلمية، والبيئية، والاقتصادية.

وبناء على ما سبق يمكن القول أن المفاهيم: التاريخية، والبيئية، والاقتصادية، والجغرافية، والاجتماعية، والسياسية جاءت نسبة تكاملها منخفضة عن النسبة المقبولة، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن كتب لغتنا العربية ليست مسؤولة عن حمل مثل هذه المفاهيم بالقدر الذي تحمله كتب الدراسات الاجتماعية، فهذه المفاهيم هي جزء من تركيبة كتب الدراسات الاجتماعية، حيث تستقي هذه الكتب محتواها

من ميادين العلوم الاجتماعية كافة، وهي ميادين: الجغرافيا، والتاريخ، والتربية الوطنية، وعلم الاقتصاد، وعلم الاجتماع، وعلم السياسة، وهذا ما يبرر تركز هذه المفاهيم في كتب التربية الاجتماعية بنسب عالية ويبرر انخفاض وجودها في كتب لغتنا العربية.

أما المفاهيم العلمية فهي كذلك لم تحقق نسبة التكامل المقبولة في كتب لغتنا العربية، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن مادة الجغرافيا وخاصة فرع الجغرافيا الطبيعية قد اشتقت معظم محتواها من مواد الفيزياء، والكيمياء، والجيولوجيا، والجيومورفولوجيا، والهيدرولوجيا، لذلك فان كثيرا من المفاهيم العلمية الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية جاءت في كتب الجغرافيا، وتعد مادة الجغرافيا مادة علمية بدليل أن معظم الجامعات في دول العالم المتحضر تضع قسم الجغرافيا ضمن الكليات العلمية، وهذا ما يفسر ارتفاع نسبتها في كتب التربية الاجتماعية، وانخفاضها في كتب لغتنا العربية .

أما في مجال تكامل القيم في كتب لغتنا العربية مع مثيلاتها في كتب الدراسات الاجتماعية يستنتج ما يأتي:

أ. حققت القيم في كتب لغتنا العربية نسبة التكامل الأفقي المقبولة في الصف الخامس، ولم تحققه في الصفين:السادس والسابع.

ب. حققت ثلاثة أنواع من القيم في كتب لغتنا العربية نسبة التكامل المقبولة في الصفوف الثلاثة، وهي القيم: السياسية، والأخلاقية، والدينية.

ج. حققت أربعة أنواع من القيم نسبة التكامل المقبولة في صف واحد فقط، وهي القيم الاجتماعية، والقيم البيئية في الصف الخامس، والقيم الاقتصادية، والقيم الصحية في الصف السابع.

د. هناك ثلاثة أنواع من القيم لم تحقق نسبة التكامل المقبولة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة، وهي الوطنية، والعلمية، والجمالية.

ويلاحظ أن كتب لغتنا العربية في الصفوف الثلاثة لم تركز إلاّ على ثلاثة أنواع من القيم وهي السياسية، والأخلاقية، والدينية، ويمكن تفسير ذلك إلى أن كتب المواد الإنسانية ومنها لغتنا العربية قد اهتمت بالقيم السياسية بعد مؤتمر التطوير التربوي عام 1987، حيث بدأ الاهتمام بالجانب السياسي في أعقاب التجربة

الديمقراطية في الأردن، وكذلك نتيجة تطور الأوضاع السياسية في الدول المحيطة بالأردن، أما القيم الأخلاقية فتعتبر ثوابت في الكتب المدرسية، ولا سيما المواد الإنسانية، لأنها مشتقة من ديننا الحنيف، ومن هويتنا القومية، أما القيم الدينية فطبيعة العلاقة بين كتب لغتنا العربية، وكتب التربية الإسلامية تحتم عليها تضمين مثل هذه القيم نظرا لأهميتها في حياة الفرد، حيث تعتبر الموجه لسلوكه والضابط له، كما أن هناك العديد من الموضوعات في كتب لغتنا العربية التي تناولت مواضيع دينية تحمل هذه القيم، مثل الآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة، وسيرة السلف الصالح .

أما بقية أنواع القيم التي لم تحقق نسبة التكامل المقبولة وهي القيم الصحية، والبيئية، والعلمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والوطنية، والجمالية فتقع مسؤولية تضمين هذه القيم على عاتق كتب الدراسات الاجتماعية وليس على عاتق كتب لغتنا العربية باستثناء القيم الجمالية التي يجب أن تكون نسبتها في كتب لغتنا العربية أعلى من النسبة التي حققتها، لأن كثيرا من النصوص الأدبية والصور الشعرية معنية بتضمين مثل هذه القيم، وهذا لا يعني أن كتب الدراسات الاجتماعية غير معنية بتضمين هذه القيم، حيث تكثر الموضوعات التي ترد فيها القيم الجمالية مثل: المنجزات الحضارية لمختلف العصور التاريخية، السيرة الحضارية لمناطق متعددة من الأردن، الآثار، وما إلى ذلك من موضوعات.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة مطابقة لنتائج دراسة الشمايله(2003) التي أكدت على وجود تكامل أفقي بين كتب لغتنا العربية وكتب التربية الاجتماعية، كما أن دراسة عيال سلمان(2003) قد أكدت على وجود هذا النوع من التكامل بين كتب التربية الإسلامية وكتب المواد العلمية.

ثانيا:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى التكامل الرأسي بين كتب الدراسات الاجتماعية المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للعام الدراسي :2004/2005م؟

اعتمدت الدراسة معيارا للحكم على مدى التكامل الرأسي بين كتب الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة في سؤال الدراسة الثاني، وتظهر النتائج المتعلقة بهذا السؤال في الجدول رقم(10) الخاص بالمفاهيم

حجم القيم في الصف السادس زاد بنسبة:8.7% عما هي عليه في الصف الخامس ، في حين زاد حجمها في الصف السابع بنسبة:12.1% ، وقد اعتمدت الدراسة هاتين النسبتين كمعيار للتكامل الرأسي في مجال القيم بين كتب الصفوف، وفي ضوء ذلك واسترشادا بآراء المحكمين تكون نسبة التكامل الرأسي مقبولة بين كتاب الصف الخامس ، وكتب الصف السادس إذا بلغت تلك النسبة:8.7% أو اكثر، أما بين كتب الصف السادس ، وكتب الصف السابع فتكون هذه نسبة مقبولة إذا بلغت نسبة الزيادة:12.1% أو أكثر، وقد حققت أربعة أنواع من القيم نسبة للتكامل الرأسي (12.1%) بين كتاب الصف الخامس، وكتب الصف السادس رتبت من الأعلى نسبة إلى الأقل وهي: العلمية، والبيئية، والاجتماعية، والوطنية. أما أنواع القيم التي لم تحقق نسبة التكامل المقبولة فهي السياسية، والجمالية، والأخلاقية، والدينية، و الاقتصادية، وأخيرا الصحية. أما التكامل الرأسي بين كتب الصفين السادس والسابع فقد حققت أربعة أنواع من القيم نسبة التكامل المقبولة وهي:12.1% ، وهذه القيم هي الجمالية، والعلمية، والاجتماعية، وأخيرا البيئية.أما القيم التي لم تحقق النسبة المقبولة فهي:

السياسية، و الدينية، والوطنية، والأخلاقية، وأخيرا الصحية والاقتصادية.

من خلال استعراض نتائج سؤال الدراسة الثاني يمكن القول إن كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية قد حققت التكامل الرأسي في مجالي المفاهيم والقيم، وهي بذلك تكون قد راعت، وأخذت بمنطلقات التطوير التربوي، بدليل أن هناك تكاملا رأسيا بين كتب الصفوف الثلاثة، وهذا يمكن ملاحظته في الجدولين رقم(10) ورقم(11)، حيث أن جميع أنواع المفاهيم، وأنواع القيم قد حققت زيادة في كتب الصفوف الثلاثة، وان اختلفت نسبة الزيادة بين نوع وأخر، وقد جاءت هذه النتائج ترجمة للمبادئ والمرتكزات الواردة في الخط العريض الخامس من منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، كما أن المفاهيم بمختلف أنواعها قد حققت زيادة بين صف وأخر، ولكن هناك ستة أنواع من المفاهيم حققت نسبة الزيادة المقبولة حسب المعيار الذي استخدمته الدراسة، وهذه المفاهيم هي: القانونية، والتاريخية، والوطنية، والصحية، والسياسية، والأخلاقية، ويمكن تعليل ذلك بأن مادة التربية الوطنية والمدنية قد أفردت دروسا خاصة بتلك

المفاهيم نظرا لأهميتها للمتعلم في هذه المرحلة العمرية، أما بقية أنـواع المفـاهيم وهي المفاهيم: الدينية، والجغرافية، والعلمية، والبيئية، والاقتصـادية، والاجتماعيـة فقد زادت نسبة وجودها ولكن هذه الزيادة لم ترقى إلى المستوى المقبـول، ويمكـن تبرير ذلك إن هذه المفاهيم تركزت في كتاب دون أخر، فمـثلا تركـزت المفـاهيم الجغرافية، والاقتصادية ، والعلمية، والبيئية في كتـب الجغرافيـا، وكانـت نسـبة حضورها في التاريخ والتربية الوطنية قليلة، كما تركزت المفاهيم الاجتماعية فـي التربية الوطنية، في حين كانت نسبة حضورها في الجغرافيا والتاريخ قليـل، أمـا المفاهيم الدينية فتركزت في كتاب التاريخ بشكل رئيس.

أما في مجال القيم فقد حققت جميعها زيادة بين صف وآخر، وإن اختلفت نسبة الزيادة بين نوع وآخر، وقد حققت خمسة أنواع من القيم نسبة الزيادة المقبولة حسب المعيار المستخدم في الدراسة بين الصفين الخامس والسادس، وكذلك بين الصـفين السادس والسابع، وهي:الاجتماعية، والوطنية، والبيئية، والعلمية، والجمالية، وهـذا يعكس مدى اهتمام واضعي منهاج الدراسات الاجتماعية لغرس مثل هذه القيم عنـد المتعلمين.

وقد جاءت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني مطابقة لما ورد فـي كتـاب المناهج، أسسها، وتطويرها، ونظرياتها، حيث أكد السامرائي وآخرون(1995) على أن هناك تكاملا رأسيا بين كتب الدراسات الاجتماعيـة، وجـاءت بشـكل يراعـي منطلقات التطوير التربوي، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسـة أبـو حلـو (1986)التي أكدت على عدم وجود التكامل الرأسي بين كتب التربية الاجتماعيـة، حيث أوصى أبو حلو بمراعاة التتابع بين كتب التربية الاجتماعية.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:ما مدى التكامل الرأسي بـين كتـب لغتنا العربية المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي فـي الأردن للعام الدراسي: 2005/2004م؟

تظهر النتائج المتعلقة بهذا السؤال في مجال المفاهيم في الجدول رقـم(12) أن نسبة وجود المفاهيم في كتاب لغتنا العربية للصف الخامس قد بلغت:28.2%، وفي كتاب الصف السادس:32.7%، وفي كتاب الصف السابع:39.1%، وهذا يعنـي أن

المفاهيم في كتاب الصف السادس زادت بنسبة:4.5% عما هي عليه في كتاب الصف الخامس، كما بلغت نسبة الزيادة في كتاب الصف السابع:6.4% عما هي عليه في كتاب الصف السادس.

وقد اعتمدت الدراسة نسبة:4.5% كمعيار للتكامل الرأسي في مجال المفاهيم بين كتابي لغتنا العربية الصفين الخامس والسادس، والنسبة:6.4% كمعيار لهذا التكامل بين كتابي لغتنا العربية للصفين السادس والسابع، بحيث إذا بلغت نسبة الزيادة في أي مفهوم النسبة المعتمدة أو أكثر منها أعتبر التكامل الرأسي مقبولا، وفي ضوء ذلك فإن هناك ستة أنواع من المفاهيم قد حققت نسبة التكامل الرأسي المقبولة بين كتابي لغتنا العربية للصفين الخامس والسادس وهي المفاهيم:السياسية، والقانونية، والتاريخية، والجغرافية، والاقتصادية، والعلمية.

أما المفاهيم التي لم تحقق نسبة الزيادة المقبولة في كتاب الصف السادس فهي الأخلاقية، والاجتماعية، والوطنية، و الدينية، والبيئية، والصحية .

وأما التكامل الرأسي في مجال المفاهيم بين كتابي لغتنا العربية للصف السادس، وكتاب لغتنا العربية للصف السابع فقد تحقق في ستة أنواع من المفاهيم وذلك في ضوء النسبة المعتمدة، وهذه المفاهيم هي القانونية، والصحية، والسياسية، والتاريخية، وأخيرا العلمية والاقتصادية . أما المفاهيم التي لم تحقق نسبة الزيادة المقبولة فهي الأخلاقية، والجغرافية، والبيئية، والدينية، وأخيرا الاجتماعية.

أما في مجال القيم فتظهر النتائج المتعلقة بها في الجدول رقم(13) أن نسبة وجود القيم في كتاب لغتنا العربية للصف الخامس قد بلغت:27.3% من مجموع تكرارات القيم في الكتب الثلاثة، وفي كتاب الصف السادس بلغت:32.5%، وفي كتاب الصف السابع بلغت:40.2%، وهذا يعني أن القيم في كتاب الصف السادس قد حققت زيادة مقدارها5.2% عما هي عليه في كتاب الصف الخامس، وقد اعتمدت هذه النسبة كمعيار للتكامل الرأسي في مجال القيم بين كتابي الصفين الخامس والسادس، بحيث إذا بلغت نسبة الزيادة في أي نوع من أنواع القيم هذه النسبة أو أكثر منها أعتبر التكامل الرأسي مقبول، أما نسبة الزيادة التي حققتها القيم في كتاب الصف السابع عما هي عليه في كتاب الصف السادس فقد بلغت:7.7% ، بحيث إذا بلغت نسبة الزيادة في أي نوع من أنواع القيم هذه النسبة أو أكثر منها أعتبر

التكامل الرأسي مقبولا، وبناء على ذلك فان هناك ستة أنواع من القيم قد حققت نسبة الزيادة المقبولة في كتاب الصف السادس عما هي عليه في كتاب الصف الخامس وهذه القيم هي العلمية، والأخلاقية، والاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، وأخيرا الصحية.أما القيم التي لم تحقق نسبة الزيادة المقبولة فهي الدينية، وهناك ثلاثة أنواع من القيم لم تحقق أي زيادة في كتاب الصف السادس، وهي:الجمالية، والسياسية، والوطنية.

أما عن التكامل الرأسي في مجال القيم بين كتابي لغتنا العربية للصفين السادس والسابع اعتمادا على المعيار (7.7%) فقد حققت خمسة أنواع من القيم نسبة التكامل الرأسي المقبولة، وهذه القيم هي:الجمالية، والصحية، والعلمية، والدينية، والاقتصادية. أما القيم التي لم تحقق نسبة الزيادة المقبولة فهي: الأخلاقية، والبيئية، والسياسية، والاجتماعية، وأخيرا الوطنية.

واعتمادا على ما سبق فان كتب لغتنا العربية لصفوف الحلقة الثانية قد حققت تكاملا رأسيا في مجالي المفاهيم والقيم وان اختلفت نسبة التكامل بين نوع وآخر، وهي بذلك جاءت ترجمة للمبادئ والمرتكزات التي يقوم عليها منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية.

وقد جاءت هذه النتيجة مخالفة لنتائج لدراسة العمري(1989) التي أكدت على عدم وجود تكامل بين موضوعات اللغة العربية، كما أن دراسة النعامنة (1997) قد أكدت على أن القيم قد تركزت في كتب الصف الخامس، حيث كانت نسبة حضورها في الصف الخامس أعلى منها في الصفين السادس والسابع الأساسي، وهذه النتيجة مخالفة لنتيجة هذه الدراسة التي أكدت على إن القيم في كتب لغتنا العربية قد حققت زيادة متتالية في كتب الصفوف الثلاثة.

3.5 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنها توصي بالآتي:

1. مراعاة التكامل الأفقي بين المناهج الدراسية اعتمادا على مصفوفة للتكامل الأفقي يتم بناؤها من قبل لجان متخصصة مؤمنة بفلسفة الأسلوب التكاملي

2. إعادة النظر في توزيع المفاهيم والقيم في كتب لغتنا العربية بحيث يكون هناك توازن في توزيعها.
3. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع التكامل الأفقي، والتكامل الرأسي بين الكتب المدرسية المختلفة.
4. إثراء كتب لغتنا العربية بالمفاهيم الجغرافية والتاريخية والوطنية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية، بحيث لا تصبح هذه المفاهيم حكرا على مادة دراسية دون سواها.
5. اعتماد معيار دقيق للتكامل الأفقي والرأسي بين المناهج من قبل مديرية المناهج.

المراجع

أ : المراجع العربية

إبراهيم، خيري علي.(1994). **المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

إبراهيم، فاضل وزيدان، ندى.(1996). اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في تدريس المواد الاجتماعية, **مجلة أبحاث اليرموك**،1 (14)41-62.

إبراهيم، فوزي طه والكلزة، رجب أحمد.(1986). **المناهج المعاصرة**، مكة المكرمة:مكتبة الطالب الجامعي.

إبراهيم، مجدي عزيز.(2000). **دراسات في المنهج التربوي المعاصر**(ط2) القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

إبراهيم، مجدي عزيز.(1985). **قراءات في المناهج ، القاهرة**:مكتبة النهضة.

البوريني، عبد العزيز محمد.(1995). معلم الصف وأسلوب التكامل والترابط بين الموضوعات المختلفة. **رسالة المعلم**، 3 (36).

جرادات، عزت.(1989). خطوط رئيسية للتعريف بخطة التطوير التربوي. **رسالة المعلم**، بديل العددين الأول والثاني(30) 9-20.

أبو حلو، يعقوب.(1986). دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية. **مجلة أبحاث اليرموك**، 1(2) ص125-161.

أبو حمدان، جمال.(1989). **المحتوى الثقافي لكتب العلوم في المرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

حميدة، إمام مختار والنجدي، احمد والقرش، حسن.(1998). **تنظيمات المناهج وتطويرها**، القاهرة: دار زهراء الشرق.

حميدة، إمام مختار.(1997). **أسس بناء وتنظيمات المنهاج** (ط2). القاهرة: دار زهراء الشرق.

أبو حويج، مروان.(2000).**المناهج التربوية المعاصرة، الأساسيات, مشكلات المناهج، تطوير وتحديث**، القاهرة:دار الثقافة للنشر.

الخوالده، محمد.(2004).**أسس بناء المناهج التربوية**، عمان:دار المسيرة للنشر.

الخياط، عبد الكريم.(2001). آراء معلمي وموجهي المواد الاجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريس منهج المواد الاجتماعية للصفين الأول والثاني في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. **المجلة التربوية**،6(61) (96–135).

الدمرداش، صبري.(2001). **المناهج حاضرا ومستقبل**، الكويت:مكتبة المنار الإسلامية.

الرشدان، عبد الله .(1987). **المدخل إلى التربية**،عمان:دار الفرقان.

الرفاعي، نايف.(2000). **أثر الطريقة التعليمية المتكاملة مقارنة مع الطريقة التعليمية الاعتيادية في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الزبيدي، سلمان عاشور.(2001). **أسس المناهج المدرسية**، بنغازي:دار الكتب.

السامرائي، هاشم والقاعود، إبراهيم والمومني، محمد.(1995).**المناهج ،أسسها، تطويرها، نظرياتها**(ط1) اربد:دار الأمل للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبد الله محمد.(2004).**المنهج المدرسي المعاصر**، عمان:دار الفكر.

سعادة، جودت احمد وإبراهيم، عبد الله محمد.(2001). **تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها**، عمان:دار الشروق.

سويلم، مصطفى.(1989). مع تطوير المناهج. **رسالة المعلم**، بديل العددين الأول والثاني(30)59–68.

شحاته، حسن.(1998). **المناهج المدرسية بين النظرية والتطبيق**.(ط1)، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

أبو شريعة، عبد الرحمن محمود.(1993). **القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، الأردن.

الشلول، عبدالمعطي.(1996). **مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الشمايله، آنا عبد الله .(2003). **تكامل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية مع مضامين التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

أبو الشيخ، عطية إسماعيل.(2002). **أثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة على تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الصرف**._رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

ضمرة، عزمي أحمد.(2002). **تحليل المناهج وتقويمها ونقدها**، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

طعيمة، رشدي.(1987). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، القاهرة:دار الفكر.

الطيطي، محمد حمد.(2002). **الدراسات الاجتماعية**، عمان:دار المسيرة.

علي، جلال.(1995). دراسة **تحليلية للقيم المتضمنة في كتب اللغة العربية لصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

عمار، سام.(1999). استخدام تقنية تحليل المضمون في تدريس اللغة العربية: درس القراءة القصير أنموذجا. **رسالة الخليج العربي**، 71(20) 155-173.

العمري، علي صالح عبد الرحمن.(1989). **مدى التكامل بين موضوعات النحو والصرف وفروع اللغة العربية الأخرى في كتابي اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عيال سلمان، خالد عطية.(2003). **المضامين العلمية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة،الأردن.

الغزاوي, هالة عبد الله الصالح.(1993). **أثر طريقة التكامل بين العلوم والرياضيات على تحصيل الطلبة في الكيمياء واتجاهاتهم نحوها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الفالوقي، محمد هاشم.(1997). **المناهج التعليمية، مفهومها, أسسها، تنظيمها,** طرابلس:جامعة الفاتح.

الفريق الوطني لمبحث الدراسات الاجتماعية.(1991). **منهاج الدراسات الاجتماعية وخطوطه العريضة للمرحلة الأساسية (ط1).** وزارة التربية والتعليم، الأردن.

الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية.(1991). **منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي (ط1).** وزارة التربية والتعليم، الأردن.

فيليب هـ، فينكس.(1982). **فلسفة التربية.** ترجمة د. محمد لبيب النجيحي، القاهرة:دار النهضة العربية.

لطفي، شهاب سليمان. (1989). **تحليل القيم في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة.** رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

أبو لطيفة، رائد.(1999). **القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

اللقاني، احمد حسين. (1994).**المنهج، الأسس، المكونات، التنظيمات**، القاهرة: عالم الكتاب.

مبارك، فتحي يوسف.(1986). **الأسلوب التكاملي في بناء المنهج(ط1).** القاهرة: دار المعارف.

مراد، سعيد محمد. (2002). **التكاملية في تعليم اللغة العربية**، اربد:دار الأمل.

مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود.(2000). **المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها(ط2).** عمان:دار المسيرة .

نشـــوان، يعقوب.(1992). **المنهج التربوي من منظور إسلامي**.(ط1)، عمان: دار الفرقان.

النعامـــنه، صالح. (1997). **مدى توافر القيم الاجتماعية في كتب المطالعة العربية فـــي صـــفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية ومدى أهميتها من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن .

الوكـــيل، حلمي احمد والمفتي، محمد آمين.(1998). **المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير**، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

هندي، صالح .(1998). المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان. **رسالة الخليج العربي**، 267(19)، ص17-101.

ب: المراجع الأجنبية

Klutz, L.(1997). **Integrated Curriculum**, available at: http://www.prel.hawaii.edu.

Taylor, R.(1986).**Basic Principles of Curriculum and instruction**. University of Chicago press.

Zais, R.S. (1976). **Curriculum Principles and Foundations**. New York: Thomas y Crowell.

ملحق أ

الجداول التي تبين العلاقة الرأسية والأفقية بين كتب عينة الدراسة

جدول (1)

العلاقة الأفقي بين كتب لغتنا العربية وكتب الدراسات الاجتماعية في مجال المفاهيم لصفوف الخامس، والسادس، والسابع

المفهوم	الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		المجموع
	دراسات	عربي	دراسات	عربي	دراسات	عربي	
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
قانوني	12	8	20	11	29	19	99
ديني	78	41	82	46	90	52	389
جغرافي	94	39	120	41	155	47	496
تاريخي	91	24	134	31	195	39	514
وطني	49	30	84	34	118	38	353
علمي	81	29	98	35	130	42	415
بيئي	96	35	121	39	165	44	500
اقتصادي	92	34	110	41	135	49	461
اجتماعي	82	41	103	47	137	50	460
صحي	21	23	33	25	53	37	192
أخلاقي	32	26	41	30	59	35	223
سياسي	28	14	52	19	111	24	248
المجموع	756	344	998	399	1377	476	4350

جدول(2)

العلاقة الأفقي بين كتب لغتنا العربية وكتب الدراسات الاجتماعية في مجال القيم لصفوف الخامس، والسادس، والسابع

القيمة	الخامس		السادس		السابع		المجموع
	دراسات	عربي	دراسات	عربي	دراسات	عربي	
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
اجتماعية	16	9	23	11	33	12	104
وطنية	19	12	26	12	34	13	116
بيئية	17	12	26	15	47	17	124
علمية	12	6	19	9	28	12	86
سياسية	9	8	12	8	16	9	62
اقتصادية	12	6	15	8	19	10	70
أخلاقية	11	7	14	10	18	12	72
دينية	15	10	19	11	25	15	95
صحية	9	4	11	5	14	8	51
جمالية	9	4	12	4	19	7	55
المجموع	129	78	177	93	243	115	835

جدول(3)

العلاقة الرأسية بين كتب الدراسات الاجتماعية في مجال المفاهيم لصفوف الخامس، والسادس، والسابع

المفهوم	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	
قانوني	12	20	29	61
ديني	78	82	90	250
جغرافي	94	120	155	396
تاريخي	91	134	195	420
وطني	49	84	118	251
علمي	81	98	130	309
بيئي	96	121	165	382
اقتصادي	92	110	135	337
اجتماعي	82	103	137	322
صحي	21	33	53	107
أخلاقي	32	41	59	132
سياسي	28	52	111	191
المجموع	756	998	1377	3131

جدول(4)

العلاقة الرأسية بين كتب الدراسات الاجتماعية في مجال القيم لصفوف الخامس، والسادس، والسابع

القيمة	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	
اجتماعية	16	23	33	72
وطنية	19	26	34	79
بيئية	19	26	34	79
علمية	12	19	28	59
سياسية	9	12	16	37
اقتصادية	12	15	19	46
أخلاقية	11	14	18	43
دينية	15	19	25	59
صحية	9	11	14	34
جمالية	9	12	19	40
المجموع	129	177	243	549

جدول(5)

العلاقة الرأسية بين كتب لغتنا العربية في مجال المفاهيم لصفوف الخامس، والسادس، والسابع

المفهوم	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	
قانوني	8	11	19	38
ديني	41	46	52	139
جغرافي	39	41	47	127
تاريخي	24	31	39	94
وطني	30	34	38	102
علمي	29	35	42	106
بيئي	35	39	44	118
اقتصادي	34	41	49	124
اجتماعي	41	47	50	138
صحي	23	25	37	85
أخلاقي	26	30	35	91
سياسي	14	19	24	57
المجموع	344	399	476	1219

جدول(6)

العلاقة الرأسية بين كتب لغتنا العربية في مجال القيم لصفوف الخامس، والسادس، والسابع

القيمة	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	
اجتماعية	9	11	12	32
وطنية	12	12	13	37
بيئية	12	15	17	44
علمية	6	9	12	27
سياسية	8	8	9	25
اقتصادية	6	8	10	24
أخلاقية	7	10	12	29
دينية	10	11	15	36
صحية	4	5	8	17
جمالية	4	4	7	15
المجموع	78	93	115	286